
واحد كمالة
ألبوم ساخر
خالد بيومى

واحد كِمالة

ألبوم ساخر

خالـد بيـومي

غلاف أيمن القـاضي

مراجعة ابتسام أمين

تصميمات Art Design

عندما يُفلس الكاتب فإنه يبحث في دفاتره القديمة عن (فكرةٍ ما) قد تصلح لقصة أو (كلمةٍ ما) بقليلٍ من الفذلكه قد تغدو قولاً مأثوراً ..

وأنا ككاتب أولاً ، وكساحر ثانياً ، وكـ بيومي قبل كل ذلك ، بحثت ونقّبت ودورت واتنططت وعملت شقلباظات فلم أجد غير القصاصات والأقاويل والحواديت والشخبطات القديمة والتي آلمني أن أتركها وحيدة الأدراج فلملمت الصالح منها وجمعتها كلها كده على بعتششيها شاكب راكب ووضعتها في كتاب لذيذ ، بسيط ، جميل ، لطيف ، خفيف ، مفيد ، فوزي ..

ولأني أعلم أنكم – كـ فانز – مفلسون تماماً ومحلتكوش اللضا فلقد رفضت كل عروض دور النشر المغرية التي ألحّت علي أن أنشر كتابي لديها وقلت لنفسي يا وااااد طنش خاااااالص .. دول فانز غلابه و مش لاقيين ياكلوا وبيدفعوا اشتراك البيدج بالعافيه .. نزلهم الكتاب الكتروني وآهو كله بثوابه يا أبو نسب ..

وعلى هذا فإني آتيكم هذه المرة أيها القراء الأعزاء بكتابي الساحر الثالث (واحد كِمالة) والذي يضم بعض المقتطفات والأقصوصات و الحكايات و حبة مقالات من كتاباي العظيمان اللذوذان (فانلة داخلية تتسع لعدة أشخاص) و (فيها لا مؤاخذه حاجه حلوة) وبحيث لن تجد أروع من هذا الكتاب مثال على العك الأدبي والخلطبيطه وإنه حتى الأدب ممكن يتحط في رغيف ..

وأخيراً أتمنى أن تجدوا في هذا الكتاب تسليةً طيبة لأوقاتكم .. أقرأوه .. فهو وجبه خفيفه لا أكثر .. وإن شئتم رد الجميل ففي نهايته ستجدون صفحة (الجود ريدز) الخاصه بي فاخبروني فيها برأيكم ، وستجدون ايميلي فاتحفوني فيه باقتراحاتكم ، وستجدون رقم تليفوني فحولوا لي عليه رصيد بارك الله فيكم .. أشكركم شكراً جزيلاً وانتظر رأيكم بالكتاب ..

خالد بيومي فهمي
http://www.facebook.com/fanila.dakhelia

أقوال بتحاول تبقى مأثـــــوره

مصر هى البلد الوحيد اللى لما الأغانى الوطنيه فيها بتزيد بتلاقى البلد بترجع لورا ..
متفهمش ازاى !!



الناس اتغيرت بعد الثوره وبقى حب البلد بيغلى فى قلوبهم ، وأكبر دليل على كده انى كل ما بشترى علم مصر بيتسرق ..
قد كده بيحبوكى يا بلدى ؟!!



طول ما الشاب اللى بينزل التحرير دلوقتى هو نفسه اللى بيعاكس البنات بعد الضهر وهو نفسه اللى بيسب الدين عالقهوه و هو نفسه اللى بيزمبق زمايله فى الشغل .. عمر ما البلد دى هتتصلح ..



ليه بقيت حاسس انه التعامل فى مصر بقى قايم على مبدأين ..

جر الشكل ..

و إنه مفيش حد مريح حد ..



احنا أحسن شعب يروح أى مكان ياكــل بـــ ألــف جنيــه وميرضــاش يفتح ازازه الميه المعدنيه عشان ميدفعش تمنها ..



أجمل فتره فى الجواز هى اللى قبل الطلاق علطول ..



كلمه (لا مؤاخذه) لما بتيجى قبل أى كلمه بتغير معناها تماماً ، وأذكر إنى مره كنت فى محل كمبيوتر ولقيت مروحه شكلها غريب فسألت اللى واقف : هى دى ايه ، قالى مروحه لابتوب ؟ ، قلتله ودى (لا مؤاخذه) بتتحط فين ؟؟! ، قالى (لا مؤاخذه) من تحت !!!!!!!



بصوا ياجماعه، الموضوع مفيهوش لخبطه .. قانون الضبطيه القضائيه بيدى الحق لضابط الجيش وضابط المخابرات يوقفك ويفتشك تمام زى ضابط الشرطه .. يعنى متتلخبطش القلم جايلك منين طالما قفاك لسه مكانه ..



يا عينى الفئه الوحيده اللى مش هتقدر تنزل تعترض على أى زياده فى الضرايب الجديده همه الجماعه بتوع السجاير والمعسل والبيره ، لأن كل ما هيتفقوا على مكان للمليونيه هتلاقى كل واحد راح فى حته شكل ..



بيتهيألى لو النيابه العامه جابت عبد الله بـــدر وواجهتـــه بفيـــديوهات الشتايم والبزاءه بتاعتـه هيسـتغرب نفســه وهيقــولهم ده مــش أنــا ، فليســت هــذه أخلاقــى ولا أخــلاق الاســلام ، مــن بالفيـديو إنمــا هــو داعر وزانى وعاهر ويعتليه الرجال.



الانتخابات فى بلادى هى أن
تصوّت لأكثر الكاذبين صدقاً ..



لا أعتقد أن إسرائيل قد تفكر في خوض حربٍ معنا في السنوات العشر القادمه ، ليس لطفاً منها ، بل لأن كل شيء لدينا مدغدغ جاهز ..



هناك ثورات تأتى نتائجها بتوفيق الله وهناك ثورات تأتى نتائجها بتوفيق عكاشه ..



قالى اخبار شغلك الحكومى ايـه؟ ..
قلتلـه مفـيش ، بنـزل مـن بيتـى
سبعه ، بوصل بيتى سبعه وخمسه ..



عنـــدما أرى المســـلمين يغضـــبون بهذه القوه دفاعاً عن نبيهم أتعجب أن كيف ألهم الله الهندوس الصبر ونحن نأكل إلههم كل يوم ..



محدش بيجيله رزقه وهو قاعد عالكرسى .. ما عدا الرؤساء .. كل ما بيلزقوا فى الكرسى اكتر .. كل ما رزقهم بيكتر أكتر وأكتر ..



مصر حلوه بس فى الكليبات ..



تبقى الشعوب للأبد ويتوالى عليها الحكـام ، و يبقـى حكامنـا لتتـوالى عليهم الشعوب ..



أكتر حاجه بتوجعنى عالفيس لما ألاقى بنت كاتبه انها خلاص هتتخطب ومسافه ما اخش بروفايلها اباركلها ألاقينى أنا - و الميه و خمسين شاب اللى عندها - معمولنا ديليت فى ٣ ثوانى ..

المجد لكل بنت محسستنيش انى كنت مجرد اوبشن ..



نفسى أعيش لليوم اللى أشوف فيه كلمه (صنع فى مصر) محطوطه على أى حاجه تانيه غير الملابس الداخليه وقواعد التواليتات ..



ويظل الكاتب الساخر ساخراً حتى يموت ..

أو يتزوج ..



أرحب بحجاب الإعلاميات ولو أنـى أرى أن هنــاك إعلاميــون كــانوا أولى بالطرحه ..



الله يرحمك يا أبويا .... كنت لما تشوفنى مضايق تقولى معلش .. استحمل .. هى الدنيا كده .. زى ما فيه حاجات وحشه بتضايقك هتلاقى حاجات تانيه حلوه بتفرحك .. واحشنى يا أبويا قوى وواحشنى كلامك .. بقالى ٣٠ سنه عايش بحكمتك وراضى .. ولو إنى كان نفسى قبل ما تمشى تقولى .. هى الحاجات الحلوه دى هتيجى امتى بقى بالصلاه عالنبى ؟!!!!



البنات نوعين ..

بنات بنتجوّزها ..

وبنات بنعملها وول بابر ..



بتلاقيها كاتبه عالفيسبوك : اللهم ارزقنى عريساً يأخذنى للجنه ويؤمنى فى الصلاه ونختم سوياً القرآن ونقوم الليل ونصوم اتنين وخميس وسبحن الله يا شيخ أول ما ييجى العريس تقوم مطلعه أيمانات أمه ..



لا يهمني أن يكون رئيسي حافظاً للقرآن بقدر ما يهمني أن يكون عاملاً به ..



أول حلقه فى المسلسل : المصرى المجدع الفهلوى اللى بيفوت فى الحديد ويفهمها وهى طايره ومحدش يقدر يضحك عليه واللى هيسافر بره يكافح و يكوّن نفسه ..

بقيت الـ ٢٩ حلقه : بيدور على اللى نصب عليه و سرق منه باسبوره ..



مــآسى البلد كترت ، و الواحد من كتر صور الحداد اللى بيحطها عالفيس نسى خلقته بقت عامله ازاى..



هناك أشخاص فى العالم لم تكـن ظروف الحياه هى سر شقائهم بقدر ما كان غبائهم هو سر تعاسه تيـت اللى جابوهم ..



احنا البلد الوحيده اللى أصحاب الشهادات فيها بيبقى ليهم وضعهم قدام كل الناس لكنهم بيتحولوا فجأه لصبى قهوجى أول ما يجيلهم سباك يغير لهم السفون ..



إذا ما تم تهديدك فى بلدك .. إذا ما صدرت مذكره باعتقالك .. فاستنجد بأمريكا واعتصم أمام سفارتها .. و لكن لا تهتف أو تصرخ .. لا تقم بقطع شرايينك .. لا تضرب عن الطعام .. فقط أمسك كلباً ضالاً وهدد بزبحه وبرفع الفيديو عاليوتيوب .. عندها ستجد أساطيل الأطلنطى قادمة لإنقاذك..



الحمد لله ...

الثـــوره عـــدت مرحلـــه الخطـــر ...

وبدأت مرحله الوداع ..



أول ما شوفت أبو علاء فى السجن قلت القانون بياخد مجراه، وأول ما شوفت أم ايمن فى الدستور قلت القانون بياخد ترامادول ..



قالولنا القضاء فى مصر مستقل ..

بس مقالولناش عن مين ؟



الثوره فضلت ترجع لورا ..

و ترجع لورا ..

و ترجع لورا ..

لحد ما خبطت في ثوره يوليو..



صدق اللى قال "عدوك ابن كارك" و إن "الحدايه مبتحدفش كتاكيت" .. حكمتين بسمعهم كل يوم ومآمنتش بيهم غير لما أتأذيت من أعز الناس .. ودى نتيجه إن الواحد بيمشى ورا التلاتك والميكروباصات من غير ما يصدق الكلام اللى بيكتبوه ورا ..



حتى لو اتبدل الحال وبقت بلدنا أفضل بلد و حتى لو اتحسنت الظروف وبقوا ناسنا احسن ناس فمن بين كل الأجيال اللى فاتت والأجيال اللى جايه هيفضل جيلنا هو الوحيد اللى جواه حبه زعل مش هيروحوا أبداً......



مبارك فضل تلاتين سنه ذالل اللى جابونا بالضربه الجويه ، وشفيق كل ما حد يضايقه يقولك "ده أنا كنت مقاتل فى القوات الجويه" ، يا أخى متفهمش الناس دى لما بتطلع فوق بيحصلها ايه ..



حقاً لم أكن أدرك كيف كانت الفنانه غاده عبد الرازق ذات حكمه وبصيره عندما اختصرت منذ سنتين كل ما نحن عليه الآن من هرج ومرج وعدم فهم فى مقولتها الخالده و الأروع على الإطلاق :
"الهانص فى الدانص يا اكسيلانس " ..

عشتى يا غاده مبدعه .. و حره .. و متحرره من كل اللى يتقل حركتك يا غاليه ..



فى المليونيات كل ما يمسكوا واد بلطجى يصوروه بالفانله واللباس ويعرضوا جنب صورته كارنيه الحزب الوطنى اللى لقوه معاه .. والله العيال البلطجيه دى أصيله قوى .. بتنسى تلبس هدومها وبتنسى تاخد بطايقها بس مبتنساش تدب كارنيه الوطنى فى بوكسراتها قبل ما تنزل تتبلطج .. عرفتى تربى يا سوزى ..



عندما يتحول المشهد السياسى إلى مشهد إباحى يتوقف القلم عن الكتابه .. ويكتفى بالفرجه ..



ويظل الجانب المضىء من قصه مهندس الاتصالات اللى قدر يخترق شبكات المحمول التلاته إن التعليم فى مصر لسه بخير ..



لماذا يرحل عنا الأحبـــاء ولا يتبقـى في حياتنا سوى الناس الأومليت!!



الله يخرب بيت اللى قال على الفيس بوك و تويتر مواقع تواصل اجتماعى .. هو فين التواصل ده ؟؟؟؟ أنا من ساعه ما دخلتها وأنا معدتش بشوف حد !!



فراقنا حبيبتى لا يعنى أن فى أنوثتك نقصـــاً أو أن فـــى رجـــولتى عيبـــاً ، فأنوثتـك كامله بـدون رجـل يـدللّها، ورجـولتى كامله دون أنثـى تحتويهـا .. وصمتى حبيبتى لا يعنى أنـى لا أحبـك .. بل لأن صوتى لم يعد لـه وجـود .. فأنا من الصباح الباكر أنادى :

بـــــولاق .. بـــــولاق .. بـــــولاق الأجرررررررره ورا ...



يُناسب الفيس بوك انطوائيه البعض منّا بطريقه مزهله .. فهو المكان الوحيد الذى يمكننا فيه أن نكتسب عشرات الصداقات يومياً بضغطه ماوس دون تكلف عناء الابتسام ..



الراجـل مننـا ملـوش غيـر بيتـه ..

ومراته ..

وصاحبته ..



أخبرنى عندما زرته فى بيته أنه ليس بالضروره أن يأتى الحب قبل الزواج ولكنه حتماً ويقيناً سيأتى بعد الزواج ، وستحب من ترتبط بها ولن تستطيع العيش بدونها .. سألته إن كان على هذا الأساس وجد الحب فيمن تزوجها .. قال لى ليس بعد ولكن عنده أمل .. شربت ما تبقى من الشاى وهنأته على عيد زواجه السابع عشر ثم انصرفت ..



نفســـى ارجــع لأيـــام البـــــراءه والنــقــاء بتــاعت زمان .. وتحديداً قبـل ظهــور هـــيفـــاء وهـــبى و نـــانسى عــجــرم ..



يبدو أنه لم يعد هناك وجود للخير المُطلق ، فالخير الوحيد الموجود الآن (نسبى) ، و هو ذلك الفارق الضئيل بين مصيبه .. ومصيبه تانيه أنيل منها ..



ليت لى وطنٌ لا تحجب غيومه

- مهما كثرت - ابتسامه السماء ..



إن رزقك الله بزوجه فحافظ عليها لأنه شعورٌ قاسٍ أن تهفك نفسك على مكرونه بالبشامل نهار الجمعه فلا تجد من يسعفك .. وإن لم يكن لديك فلا تبتأس وأحمد الله على وجود ١٢ نكهة للإندومى وإلا قتلك الملل ..



واحد صاحبى لقانى صدفه بعد ١٢ سنه عالفيس ..

عملى آدد ..

عملتله اكسببت ..

بعتلى بوسه ..

بعتله حضن ..

بعتلى ريكويست للمزرعه السعيده .. مقبلتوش..

قام عملى ديليت ..

وهى دى الصداقه مع فيسبوك زيرو ..



هل تعلم أن البنت المصريه قد تفقد جزءاً
من أنوثتها إذا محطتش ١٥ قلب جنب أى
ستاتس أو كومنت بتكتبه حتى لو كان

تعبت ♥ و نفسى ♥ أنتحر ..
أو ..
أبويا♥ طلق♥ أمى ♥ أول ♥ امبارح .



نسيت طعم الفرحه ..

وخايف لو جتنى مره واحده ..

أموت من الفرحه ..



أنا مدين لزوجتى بكل النجاحات فى حياتى .. وأيضاً كل المصائب ..



يــا له من منظر ...

البحر أمامى ...

البحر ورائى ...

البحر عن يمينى ...

البحر عن شمالى ...

فى الواقـــــــع ...

.

.

إنـــى أغــــــرق .. !!



نفسى اعرف ايه المرض اللى بيعانى منه مبارك ومخليه يقعد ٨٤ سنه ده ؟؟؟



زمان كانت الشبكه بسيطه ورقيقه فكان معناها "بحبك يا قلبى" إنما دلوقتى بقت مرهقه وغاليه فبقى معناها "آآآه يا قلبى"..



ليس بالضروره كونى مع ثوره الشعب أن أكون دائماً مع شعب الثوره ..



أنا زوج مثالى جداً ..
بشهاده كل الستات اللى عرفتهم ..



الأدب الساخر غير مقتصر على كتّاب معينين فكل مصرى بداخله ساخر صغير ينتظر الفرصه للظهور .. هو بس محتاج اللى يزغزغه ..



طموح الشاب قبل الزواج يختلف عما بعده .. فالشاب قبل الزواج يسعى للترقى فى عمله لكى يصل إلى مستوى العيْش المناسب الذى يؤهله للزواج نفسه .. فإذا ما تزوج فإنه يسعى كى يكون هذا العيْش .. طرى وبسمسم ..



كان وحيداً فـــتزوج ..
عندها ..
صار أكثر وحده ..



تقريباً أنا الكاتب الوحيد اللى من قله معجبينه لما بشوف حد فيهم بجرى أسلم عليه وأتصور معاه !!



هو أنا دلوقتى المفروض لو شوفت عيل من العيال اللى بتلبس بناطيل سكينى ضيق دى أغض البصر ؟!!



لو كان الإسلام جلباباً ولحيه لما حارب الرسول (صلى الله عليه وسلم) كفار قريش .. فقد كانت لحاهم تبلغ الأرض طولاً وبالتأكيد لم يكن لديهم فروع "بيار كادران" لصناعه البذلات الراقيه ..



الناس نوعان ..

تعساء ..

و سعداء يجيدون اخفاء تعاستهم ..



ياخدوا من الضرايب اللى بيدفعها
شعب مش لاقى ياكل ولا يشرب
عشان يستضيفوا بيها ممثل يقولنا
هو بيحب ياكل ايه ويشرب ايه ؟!!
.. شوفت سفاله اكتر من كده !!..



مع قرب نهايه العام ..

قرب متستناش ..

تخفيض فى كل مكان ..

فيه منه قسط وكاش ..

وكله عليه الخصم ..

إلا انت يا اللى فى مصر ..

مش عارفين لسه خصمك كام ..

علشان فى الأصل ..

سعرك لسه بلاش !



نفسى أجمع كل أحداث ما بعد الثوره بدءاً بتصريحات عكاشه ، لجنان عمرو مصطفى ، لهبل البرلمان ، لإخوانيه غاده ، لسلفيه سميه ، لخروج العسكر الآمن ، لتحصين قرارات الرئيس ، لكدب الإخوان ، لعك الدستوريه ، لهبوط الجنيه ، لـ أين البرلمان ، لـ هاتولى راجل وأحط كل ده فى فيلم ثورى كبير بعنوان :

أحبيه يا بلد أحبيييييييه ..



آه منك يا أم عيون عسلى و طرحه موف ..
عملتى لنفسك Tag فى قلبى الرهيوف ..
بعدين خلعتى بدرى بدرى ..
وسبتى قلبى يبكى يبكى ..
هوه انتى مش عارفه إنه قلبى يا قلبى ..
مخلوق بـ Add من غير ريموف ..

☼☼من روائع الشعر المعفن☼☼



أرسلت لواحد رساله عالانبوكس استاذنه انى اضيفه عندى فى الفيس بوك .. لقيته بيقولى معلش عشان معنديش فيس بوك .. يعنى مش بس متآمر .. لأ .. متآمر وأهبل ..



بس الشهاده لله إنه أجمل ما فى ثورتنا العظيمه هى أنها أوصلت السياسة لكل مستويات الشعب بعد ما كانت بس مقتصره عالنخبه المثقفه .. شعور بالفخر لما تخش الفيسبوك وتلاقى (ريم _ المستعجله) دابه خناقه مع (تاحه _ مش _ مرتاحه) عشان مختلفين عالفرق ما بين دينيه الدوله وعلمانيتها ..



زوجتـــى مرفهـه الاحسـاس ألحـّـت علـىّ أن نحتفل سوياً بعيد زواجنا ....

ولأنى شديد الانشغال فاعتذرت ..

ولأنهـا شـديده الرومانسـيه فلـم تـرد تفويـت المناسبه ....

لقد احتفلت به مع رجلِ آخر ...

يا لرومانسيتها الفائقه ..

أوليس هذا سبباً لأن أهيم بها عشقا ؟!!



(السى دى) فى ايد مرتضى منصور بيتحول من :

"فاضى" ..... إلى "فاضح" ....



نفسى اعرف ايه هو السن اللى المفروض أوصله عشان اقدر اقف فى البلكونه بكل ثقه واقول للعيال بتوع الابتدائى والاعدادى نفس اللى كان بيتقالى لما كنت فى سنهم :

" عليا النعمه انتوا جيل فاقد وعيال مش فالحه ....".



فــى بلــدٍ لا تُحتمــل ، لشــعب لا يُحتمل ، و فى ظروفٍ لا تُحتمـلً ، يظل الشىء الوحيد المحتمـل فيهـا هو «المرشح المحتمل» ، فإن فـاز بالرئاسه أصبح كغيره لا يُحتمل ..



نـــميلُ إلـى زعـيمٍ سياسـىّ .. فيتحـول المَيْـلُ لاختيار .. ثم لـ اقتناع .. ثم لـ إيمان .. ثم لـ حـب .. ثم لـ عشق .. ثم لـ ولع .. ثم لـ تقديس .. ثم لــــ تألّــيه .. ثم للتهليـل مـن أجل الصغيره قبل الكبيره ... ثم لإلتماس العذر علـى البلـوى و الخطيئـه .. وهكـذا تخنـع إرادتنـا فنصنع عبودتينا .. وهكذا تقسى قلوبهم فيصنعون أسطورتهم .. وهكـذا يا عزيـزى نصـوغ بأيـدينا – فى بلادنا – الأباطره و الفراعين ..



نغمه "أنت أكيد سلفى ؟!!!" .. " أنت أكيد إخوانى ؟!!!" هى ما تجعلنى أفكر ألف مره قبل أن أنشر أى بوست دينى عالفيس بوك وكأن الدين صار حكراً على السلفيه والاخوان .. و أخشى أن أصل إلى اليوم الذى اضطر فيه لاخفاء اسلامى أو أن أدس قرآنى الصغير فى أعماق جيبى كى لا يظهر طرفه للماره فيظنون أنى "من أتباع محمد ؟!"



المُفجع أن رجل الدين الممارس للسياسه فى بلادنا — وإن ضلّلّ و كذب — فسيظل له اتباع ومؤيدون أكثر حتى من الساسه الصادقين ..



أقسم لك يا عزيزى — وسامحنى إن ضايقتك صراحتى - أن زعيمك السياسى الذى تعشقه حد الموت لن يبقى لأجلك فى البلاد إذا ما انتكست البلاد أكثر وأكثر و انحدرت للقاع و أصابها الجوع والوباء والطاعون وصارت الروائح تفوح من جثث الشوارع .. لن يموت أحدهم لأجلك ، أنت فقط من تموت لأجلهم ، زعمائنا يا عزيزى جميعهم يرفلون فى البذخ والنعيم ، مليونيرات ، سيغادرون إلى خارج بلادنا لحظه السقوط بغير رجعه ، و يا روح ما بعدك روح .. الليبراليون إلى أمريكا وأوربا ، و مشايخ الإخوان والسلفيه إلى قصور الخليج والدول العربيه ، والمثقفون تنتظرهم المؤتمرات ووظائف الاستشاريه فى كل دول العالم ، ولن يتبقى فى بلادنا يا عزيزى سوى أنا وأنت .. فقيران .. جائعان .. تائهان .. مريضان ... نتقاتل ونحارب بعضنا البعض من أجل رغيف الخبز بعد أن كنا بالأمس نقف جنباً إلى جنب نطالبهم بالكرامه والحريه ، لكنهم رحلوا بعد أن أفقرونا بعنادهم ،

وأمرضونا بصراعاتهم ثم جعلونا نتقاتل لأجل مسمياتٍ

صدّروها إلينا لم نعرفها قبل اليوم .. مسمياتٍ كـ

(الشرعيه) و (الشريعه) و (الهويّه) و (دينيه الدوله و مدنيتها)



لا تطلبـوا مــن العــام الجديــد أن يــأتيكم بــالخير .. فــالأعوام لا تــأتى بخيـــــرٍ ولا بــــ شــر .. الأعــوام لا تأتى أصلاً .. بل نحن من نذهب إليها محملين بــ إرثنا البغيض مــن الأعوام السابقه ..



نفتخر بأننا الشعب الوحيد الذى استطاع تغيير الوظيفه الأساسيه لكلاكس العربيه من أداه تنبيه مزعجه إلى أداه بتصف نشاطات أمك الجنسيه بطريقه موسيقيه ناعمه ..

تى تى التيييييتاه ..



شــعبنا شــديد التــدين لدرجــه أن
نصف عاهراته محجبات ..



المضحك أن ملايين ممن يتمنون الخلود لا يجدون ما يفعلونه فى أوقات فراغهم ..

Suzan Artz



ككاتب ساخر يسعى للشهره ويطلب الانتشار قررت أعمل زى عمر طاهر ، مش هو بينزّل مقالاته مع صورته ، أنا كمان هنزّل مقالاتى مع صورته ..



مكنتش بحب الستات ..
قالولى جرب و اتجوز ..
اتجوزت ..
ومن ساعتها وأنا بحب كل الستات..



عـــدد الأغــانى المهــــداه لأرواح الشهدا بقت أكتر من عدد الشـهدا نفسهم ..



احترس

منطقة رغي



النهارده وقفت فى كمين شرطه و الضابط سحب رخصى عشان منتهيه وعملى محضر مخالفه .. لكن رغم سحب الرخص ورغم المخالفه كنت مبسوط وراضى .. مبسوط عشان الانضباط المرورى رجع زى الأول .. وراضى عشان الشرطه بقت تشوف شغلها زى زمان .. الحاجه الوحيده اللى كانت مزعلانى إنه الضمير للأسف فضل زى مهو متغيرش .. ابن المفكوكه كان عايز أربعين جنيه عشان يرجعلهالى بس أنا طبعاً مخالفتش مبادئى و اديته عشرين جنيه زى كل مره .. كم أنتى عظيمه يا مصر ..



ركبت مع سواق تاكسى .. بيقولى متعرفش تردد قناه أون تى فى كام ؟ .. قولتله لأ ليه ؟ .... قالى و هو منشكح من الانبساط اصلى طلعت فى التلفزيون فى لقاء عن الانتخابات معاهم .. .. قولتله ها طب و قولت ايه بقى ؟ .. قالى لا انا ماقولتش انا كنت معدى بالتاكسى من وراهم وطلعت فى الصوره بس ..

☼موقف حصل لواحد معرفوش☼



قبل يوم ٢٥ يناير تقدمت لوزاره التضامن الاجتماعى بطلب إنشاء جمعيه .. و قلت طالما فيه جمعيه للرفق بالحيوان عشان تحمى الحيوانات من قسوه الانسان .. ياريت يبقى فيه جمعيه (الرفق بالمواطن المصرى) عشان تحمى المواطن من القسوه والظلم وغياب العداله .. اعترضت الوزاره على اسم الجمعيه لأن ده معناه أنها بتعترف ضمنياً إن النظام ظالم .. و بعد مناوشات و كلام كتير قالولى ممكن ندمج الاسمين مع بعض .. جمعيه الرفق بالحيوان مع جمعيه الرفق بالمواطن المصرى و يبقى الاسم الجديد..

جمعيه الرفق بالمواطن المصرى الحيوان ..



واحد شكله جديد عالفيس باعتلي عالإنبوكس وبيقولي "**هو أنت تعرفني؟؟؟**" .. قلت له "**لأ معرفكشي**" .. قالي لي "**أصل انت بتظهرلي كتير عالجنب ضمن الأصدقاء المشتركين فقلت أكيد يعرفني**" .. قلت له "**لا والمصحف معرفكش**" .. قالي "**بس ده بيني وبينك ٣٢ صديق مشترك**" ..قلت له "**و رب الكعبه معرفك**" ..قالي "**بص انا عملتك آدد عشان أنت كل شويه بتظهرلي في العمود اللي عالجنب ده فيمكن تطلع تعرفني**" .. قلت له "**يا مرحب يا سيدي بس للأمانه أنا معرفكش**" .. قاللي "**طب تعرف بقى واحد اسمه (محمود مش عارف ايه)**" .. قلت له "**لأ والله معرفوش**" .. قالي "**اصل انا لما عمتلك آدد لقيته ظهرلي ضمن الاصدقاء المشتركين فقلت اكيد يعرفني**" .. قلت له "**معرفوش و لو فضلت تضيف الناس بالطريقه دي هتلاقي نفسك بتتعرف عالفيس كله في خمس دقايق**" ..قالي "**طب أعمل ايه؟ بلاقيكو بتظهرولي كتير عالجنب كل شويه وأنا بزهق فبأضيفكوا وأقول يمكن يعرفوني**" .. قلت له "**طب طالما بتزهق مريحتش دماغك ليه و عملت لنا كلنا بلوك عشان منظهرلكش خالص عالجنب ده كل شويه**" .. قالي "**ما أنا خفت تطلعوا تعرفوني في الآخر فتدوروا عليا في الفيس تلاقوني عاملكوا بلوك فتزعلوا**" !!!! قلت له فعلاً ..."**الغَبَـــاءْ لاَ دِينَ لَـــــــه**" ...

بشوف دايماً فى الأفلام الأجنبى لما البطل بيبقى مهزوم وبيواجه صعوبات بيقوم داخل الحمام ولا اوضه النوم ويقوم باصص فى المرايه ويقول نفسه ..

Trust your self ! .. Yes! .. Yes
You can do this! .. You can do this!

بعديها يقوم خارج كأنه واحد تانى ..واثق من نفسه .. ومدغدغ الدنيا ومسوى الهوايل ..
انا بقى نفسى اعرف المرايات اللى بيبصوا فيها دى بتتباع فين؟؟!!!!



نفسى ألاقى حد من النخبه المثقفه اللى تعدت الستين و السبعين كاتب على تويتر انه محبط أو مضايق أو مكتئب زى ما احنا بنعمل بالظبط .. أو ألاقيه حاطط صوره صفحته الرسميه بالفيس بوك سواد وكاتب ستاتس كئيبه وانه قرفان من اللى بيحصل زى برضه ماحنا بنعمل بالظبط .. مش عارف ليه جيلنا على صغر سنه هو اللى بيكتئب وبيتنيل على عينه فى الوقت اللى همه و رجليهم والقبر بتلاقيهم بيطلعوا فى التوك شوز والجرايد والمجلات بالكرافتات المزهزهه والبدل المكويه و بيتكلموا بكل حماس وأمل وسعاده عن الأحداث المهببه اللى بتحصل حوالينا من غير ما يجرالهم حاجه .. نفسى اشوف حد من النخبه زعلان بجد ومن زعله جت له سكته قلبيه مات فى نص البرنامج .. مش عارف ليه مبلاقيش كده .. ليه الإحساس مقصور على جيلنا بس وعندهم همه استثناء .. ليه الاكتئاب والاحباط علامه مميزه عندنا وهمه ميكتئبوش عالاطلاق ؟ يمكن عشان لسه احنا هبل و بنصدق فبنتصدم وهمه فهموا من زمان انه محدش بيكتئب قوى إلا لما بيصدق قوى فبطلوا يحسوا ويصدقوا .. ولا يمكن عشان همه عارفين إنه كل اللى بيحصل ده تمثيليه وآخرها معروف ودورهم فيها محفوظ فعلى ايه التعب وليه القلق؟ ... بجد نفسى اعرف..

من كام يوم شوفت واحده ست على قد حالها بتتخانق فى مطعم من المطاعم و بتزعق فى المدير واللى شغالين معاه عشان الأكل اتاخر ساعه كامله وابنها جعان .. ابنها ده عمره "١٣ – ١٤" سنه و قدها فى الحجم مرتين .. و الست مكنتش بتتعالى ولا بتتكبر ولا عايزه تاخد دور حد ،كل الحكايه انها كأم مكنتش مستحمله تشوف ابنها جعان كده والأكل متأخر عليه..

الأكل جه والمشكله اتحلت .. الأم وابنها قعدوا ياكلوا .. بصيت عليهم و لقتنى مستعجب .. انه ازاى الأم على قد شراستها من خمس دقايق و هى بتزعق فى خمستاشر واحد وواقفه قدامهم زى الأسد على قد حنيتها دلوقتى وهى قاعده جنب ابنها مبتاكلش لكن بتناوله الميه والمناديل و بتقطع له الأكل حتت صغيره وبترصه فى طبقه عشان ياكل علطول ميضعيش وقت فى التقطيع .. وساعتها سألت نفسى سؤال :
إذا كانت الأم – أى أم فى الدنيا – ممكن تتوجع كده و تتجنن لو شافت ابنها جعان ... امال الأمهات اللى بيسمعوا خبر موت عيالهم فى بورسعيد والتحرير و الاتحاديه وغيرها .. بيبقى شكلهم عامل ازاى ؟!!
نسأل الله السلامه ..

لقيت ناس ملمومه على ولد مغمى عليه فى الشارع وبتحاول تفوقه .. قلتلهم حطوه فى العربيه وهوصله لأقرب مستشفى فى أسرع وقت .. الولد ركب وكان معاه ابوه واتحشر معاه سبعتاشر واحد فضلوا يقولولى طول السكه : يلا يا ابنى ، وبسرعه يا ابنى ، وشهل يا ابنى .. وأنا بحاول بأقصى سرعة ومتغاظ من استعجالهم ليا بس قلت معزورين وخايفين عالولد .. أول ما وصلت لقيت الراجل خد ابنه عالمستشفى وجرى .. أما السبعتاشر واحد فكل واحد راح فى اتجاه .. قلتلهم يا جماعه مش هتخشوا مع الراجل؟!!! .. قالولى مهو خلاص عارف السكه .. قلتلهم أمال انتو حشرتوا نفسكو معانا ليه .. قالولى لقيناك طالع أول الشارع قلنا نركب معاك .. آه يا ولاد الكلب يا رمم .. ده أنا فاعل خير مش سواق توكتوك يا ولاد الـ حرام ..

من مذكراتى أيام أزمه البنزين ..

لاحظت انه الأنانيه اللى عند الناس مش عايزه تنتهى .. طب طالما فيه أزمه فى البنزين والمحطات قليله وعليها طوابير ليه ميبقاش فى نوع من الإحساس بالآخرين؟؟ .. ليه كل واحد مصمم يفوّل ويملا التانك بتاعه للآخر؟؟؟ .. طب ما تخلى عند أهلك دم وتسيب بؤ لزمايلك .. يا أخى املا نص التانك وامشى بيه كام يوم لحد ما ربنا يفرجها .. انما الخوف مخلى كل واحد عايز يفوّل عشان مش عارف الأيام الجايه هيبقى شكلها عامل ازاى!! .. النهارده الواحد اتعزب عشان البشر الكتير اللى مصممه تملا عربياتها للآخر .. وأنا عربيتى المكلكعه مفيهاش غير لتر واحد وهتقطع منى فى أى لحظه .. واللى خوفنى أكتر إن العامل بتاع المحطه بيعدى على كل العربيات اللى واقفه فى الطابور و بابتسامه كلها أمل و إشراق بيحذر الناس إنه البنزين ممكن يخلص فى أى لحظه فاحنا وحظنا و محدش يزعل .. وكان قدامى مثلاً ييجى ٣٠٠ عربيه .. وكل وغد بيوصل للمكنه بتاعت البنزين ينزل من عربيته ويبص لكل الصف بشماته ويقول الواد بكل الاطه (فول للآخر) ويخش هو "اون زا رن" يجيب كارت عشره و كانز ببس .. يا أخى متتهد فى عربيتك و تحطلك خمسه لتر ولا حاجه يمشوك يومين مش لازم أم الأنانيه دى .. خلى لنا شويه .. ولكن لا حياه لمن تنادى .. بس الحمد لله .. الحمد لله فعلاً .. عشان العبد لله نيته صافيه وقلبه عالناس وصلت للتانك بسلام بعد ساعه زمن .. و لما الراجل سألنى احط بقد ايه .. قولت له املاااااا التانك كله كله كله كله للآخرررررررررررررررررررررررررر متفوتش تنتوفه و افتح الشنطه هتلاقى خمس جراكن املاهم وهاخد شويه فى ايدى وشويه فى جيبى وعب لى بنص جنيه فى كيس هشربهم وانا ماشى .. إما نشوف آخرتها معاكو يا شعب عايز عَمره ..

ستيتسات الإحباط والاكتئاب على الفيس بوك صارت تتزايد بشكل ملحوظ .. مزاجي الشخصي لم أعد اتحكم به بل صار كوكتيل من أمزجه الآخرين .. قرائتي يومياً عن البنات مجروحات القلوب ذوات الثلاثه عشر عاماً واللائي اغتال أنوثتهن أولاد لم يبلغوا سن الرشد بعد صارت سلواً متبعاً .. و فيما بين هؤلاء وهؤلاء صرت اتابع بشغف النكد الذى يتدلدق من استاتسات العاطلين و والمطلقين والمحبين والمكلومين والباحثين عن عمل والقرفانين من عملهم وأولئك الذين لا يعانون المشاكل بل فقط مهوسون بالتنكيد على خلق الله .. افتقد طعم الكتابى المميز و الذى تاه وسط النكهات المختلفه لاكتئاب الفرندز .. فـ كل يوم أتذوق طعماً جديداً للإحباط .. وكل يوم أجبر على أن أعيش ستاتس بتدلدق طين لفاشل أصر على مقاسمتى كآبتها لمجرد إنى متلقح عنده فى لستة الأصدقاء .. كآبتى تتضاعف وحالى يسوء .. و أعترف .. أن نصف محاولات الانتحار التى قمت بها فى الأيام الثلاثه الماضيه كانت لتأثرى بقصص أناس لم أقابلهم فى حياتى قطْ ...

فترفقوا بحالى - و حالً الفرندز لديكم - يرحمكم الله ..



ياااااا رب .. زى ما خليت ما بين الست وما بـين مرايـه أوضتها و مرايـه حمامهـا و مرايـه شـنطتها و مرايـه بـاب شـقتها و كـل مرايـات المحلات والكافيهات فى كل الدنيا هذه العلاقه الحميمه الوطيده .. خلى نفس العلاقه دى تبقـى برضـه مـع مرآيـه عربيتهـا ...... لأن انـا تعبـت مـن السـتات اللى بيتعـاملوا معايا كـأنى نـازل قصـادهم فـى "نييـد فـور سـبييد" .. السـت فضـلت تجيـب مرشـدير لحـد مـا قلـت الآآآآآآآآآآآآآى ..



من أظرف الرسايل اللى جت لى عالإيميل :

"أستاذ خالد .. كل عام وأنت بخير و ربنا يوفقك فى مسيرتك الأدبيه .... و إن شاء الله ييجى يوم أشوفك فيه زى محمود السعدنى ، وأحمد بهجت ، وعبد الوهاب مطاوع ، وجلال عامر ، رحمه الله عليهم جميعاً !!!!!!!!!!!!!!"....



زمان لما كان جهاز الكمبيوتر بتاعى يبوظ ومعرفش العيب منين كنت بلجأ للتكنيك اللى بيعمله كل الشباب اللى مش عايزين يدفعوا الـ ٢٠ جنيه صيانه .. (التباديل والتوافيق) ، أبدل الرامات واحط واحده جديده ، لو الجهاز اشتغل يبقى العيب كان منها ، ولو مشتغلش اجرب حاجه تانيه .. كارت الشاشه مثلاً ، أبدله بكارت تانى ، لو الجهاز اشتغل يبقى العيب كان منه ، لو مشتغلش يبقى العيب فى حاجه تانيه .. أجرب اخبط الـ Caseعلى نفوخها ، أو اشطف البروسيسور بالـ ميه والصابون ، أو ارزع الشاشه فى الحيطه ، و أفضل كده لحد ما الجهاز ينطق .... تكنيك ظريف ولطيف وبيجيب من الآخر ...

وبما إننا فى البلد دلوقتى الدنيا سودا و مش عارفين السواد ده سببه مرسى ولا الفلول ولا هو الشعب أصلاً اللى متنيل على عينه فأنا رأيى الشخصى ننفذ الطريقه دى ، يعنى مثلاً على اخر الشهر ده نشيل مرسى و نجيب مكانه حمدين ونشوف الأداء بعد اربع شهور ، لو الشعب قام باور مع حمدين يبقى مرسى كان خاربها وقاعد على تلها ، و لو منطقش يبقى حمدين راخر فشنك ونجيب حد تانى براله ، أبو الفتوح مثلا ، لو الشعب فاق وصحى مع تتح يبقى الراجل ده اللى معاه الخلاصه ، ولو فضل فاصل شحن يبقى تتح راخر فشنك و يركن جنب زمايله ، نجرب شفيق بعدها ، لو الشعب منطقش مع شفيق يبقى نشيله ونحطه فى السجن علطول ، أما لو نطق معاه .. فبرضه نشيله ونحطه فى السجن علطول ..

وهكذا يا جدعان نفضل نجرب الـ ١٣ مرشح مع الشعب ده بواقع مرشح كل ٤ شهور ، والله المرشح اللى هيخلى الشعب يلعلط و الدنيا تزأطط وغاده عبد الرازق ترجع تهز بنفس زى زمان يبقى هو ده المرشح الى فاهم نفسية البلد دى وهو اللى هيستمر ، أما بقى لو الـ ١٣ مرشح جم و خلصوا والدنيا فضلت زى ما هى يبقى الشعب ده هو اللى ابن كلب جزمه عايز الحرق ومفيش حاجه بتحوق مع أمه ، ولكن برضه ده مش معناه انه الـ ١٣ مرشح كويسين ، عملاً بمبدأ التوافيق والتباديل لازم نتأكد منهم برضه ، احنا نختبرهم مع حاجه شغاله أولريدى، ناخدهم كرؤساء لشعوب العالم الأول ، لو الشعوب دى فضلت مستقره ومتقدمه زى ما هى يبقى المرشحين دول كفاءه وناس بتفهم ، أما بقى لو فرنسا فى يومين بقت زيمابوى و المانيا بقت نسخه من آخر فيصل و الدنمارك مبقتش تفرق حاجه عن الدويقه يبقى تعرف إنه ربنا بلانا بأوسخ شعب و أوسخ مرشحين وأوسخ بلد و حسبى الله ونعم الوكيل فيكو يا بنى آدميين ...

ثوره التكاتيك

من كتاب فانلة داخلية تتسع لعدة أشخاص



حتى وقتٍ قريب كنت أظن أن العلم الحديث قد توقف عن الابتكار والاختراع في عالم النقل والمواصلات .. فكل شيء موجود من الإبرة للصاروخ .. عشر تلاف نوع من السيارات والميكروباصات والشاحنات .. موتوسيكلات بانواعها من فسبا 200 لموتوسيكل الهارلي والراسينج لموتوسيكل العادة ، للبواخر والسفن والعبارات .. وإلى آخره ..

كل شيء موجود ..

ولكن على الرغم من ذلك وعلى الرغم من كل هذه الاختراعات يفاجئنا العلم الحديث بابتكار عجيب جداً قد لا يهمنا من اخترعه بقدر ما يهمنا اننا نعرف هو كان حاسس بإيه وقت ما خطرت في باله فكرة هذا الاختراع !! .. وهذا الاختراع ليس غريباً على الكل .. فهو شيء بتلات عجلات يتحرك في الشوارع الجانبيه زي السحلية .. تعرف انه ماشي تحت بلكونتك من الكاسيت الصارخ على اغنيه عمرك ما سمعتها في حياتك و دايماً مليانه ندم وشكوى وترجيع و بيغنيها واحد بيعاني من القيء أو عسر الهضم أو كليهما .. يوجد على هذه السحلية المتحركة كلام وعبارات زي :
"احذر .. السواق مبيتفاهمش" .. "قول يا باسط هتلاقيها هاصت" .. " شغل المساحات وعاكس في البنات" وعبارات أخرى من هذا القبيل .. ويقود هذا (الشيء) شاب محشش أو طفل صغير في طريقه للتحشيش .. و دائماً تجد سائق هذا الشيء العجيب بيتصرف وكأنه سواق مقطورة ضخمه و معاه رخصة دولية ورجل ذا أهمية في المجتمع ..

اذا رأيت هذا الشيء يسير أمامك بهذه المواصفات المذكورة فأعلم يا عزيزي أنك في أحدث اختراع لعالم المواصلات والنقل وهو : التوك توك ..
ومتسألنيش يعني إيه (توك توك)؟؟ .. وجت منين الكلمة دي ؟ .. احفظها كده .. لانك لما تبصله هتلاقي مينفعلهوش غير الاسم ده أياً كان معناه .. (توك توك) وبس ..

وأنا لا اعترض على وجود التوك توك ولم اهتم بالضجه اللي طلعت حواليه بشأن ترخيصه من عدمه أو خطره على الناس الماشيه وإلى آخره .. بالعكس .. انا اكتشفت فيه ميزات فريدة جداً .. أولها أن التوكتوك مش بيمشي زي بقيت وسائل المواصلات اللي خلقها ربنا .. لا .. ده بيتنطط .. زي عربيات الملاهي .. وده في حد ذاته بيشبع جواك رغبات مكبوته لو مكنتش قضيت طفوله سعيدة .. ده غير أنك لما بتقعد في الخن اللي ورا بتحس بتوحد فريد من نوعه وكينونه نادرة ... طبعا مش فاهم يعني ايه توحد وكينونة بس ده اللي هتحسه فعلاً .. أينعم قدامك بشبرين فيه سواق مسجل خطر ممكن يتلفت في أي لحظة ويضربك مطواه في بؤك ولكن ده ميمنعش ان فيه متعه انك تقرب قوي من الارض وتشوف الناس من تحت بعد ماكنت بتشوفهم من فوق وانت راكب الاتوبيس وده في حد ذاته ممكن يقضي على حالة الملل اللي عندك ويعلمك التواضع ..

اول توكتوك ركبته كان في بولاق .. وكنت ماشي فوق كوبري مشاه وشايف مستعمرة للتكاتيك من تحت عاملين زي النمل .. يفادوا بعض ، ويقربوا من بعض ، ويهوشوا بعض ، ويشتموا بعض .. نزلت من الكوبري .. قابلني اول واحد من سائقي التوكتوك وكان شاب مدمن وريحته مقرفه ولافح كوفيه صوف على وشه .. قالي بلهجه مفيهاش مناقشة :

- رايح فين ؟
- زنين ..
- هتركب عادة ولا مخصوص ؟
- مش فاهم ؟
- مخصوص يعني هوصلك لوحدك وهتدفع اتنين جنيه .. والعادة يعني أربعة يركبوا معاك وكل واحد يدفع خمسين قرش ..
- يا نهار ابيض .. أربعة هيركبوا غيري .. لا يا عم .. انا هركب لوحدي .. خد الاتنين جنيه واتكل على الله ..

توجهت إلى التوكتوك الخاص بالأخ وكان مكتوب عليه بخط قبيح :
"روتانا توك توك .. مش هتقدر تمشى على رجليك "

و اكتشفت أن زي ما الشيوعين والمناضلين بيعتبروا (تشي جيفارا) هو أبوهم الروحي في النضال فسائقي التوكتوك بيعتبروا (عم أنور الراجل اللي بيشتم) في اعلانات ميلودي هو أبوهم الروحي في قلة الأدب ، لأنه طول مانت راكب هتسمع احلى كلام .. ياض يا ابن (التييت) خلي عندك (تييتك) دم وخد دورك .. يا فرحه أمك بيك يا (تووووت) يا ابن (التيت)... ده انا هطلع (تييت) اللي خلفوك .. وكل الكلام الحلو اللي كان ممنوع عليك تسمعه في طفولتك السعيدة ..

أخد الشاب الي بيسوق نفس بعصبية من السيجارة الي كانت ريحتها تدل على أنها كوكتيل من مواد محظورة وقال :

– معلش يا باشا .. هو الواحد لازم يقل أدبه على الخلق دي عشان ياخد حقه ..

– ربنا يسهلنا جميعاً ..

– أصل انا اهم حاجه عندي الكرامه .. ده أختى سابت خطيبها عشان كان عايز يخطبها من غير موافقتـه ..

طبعا مفهمتش ايه الفكرة !! .. وعلاقة إيه بمين ؟! خطيب مين وموافقه مين؟ .. الواد بايظ .. ودي سمة تانية مميزة لسائقي التوكتوك .. انهم بايظيين ..

بعد عدة أمتار من التنطيط وحاسبي يا بت – وامشي عالرصيف يا حاجه – وكتكوا نيله على ابن التيت اللي ركبهالكو أخد نفس عصبي من السيجارة الكوكتيل المميزة اللي في ايده وبصلي في المرايه وقال بنفس اللهجة التي لا تقبل النقاش :

– امسك كويس يا باشا الله يكرمك أصل سواقين التكاتك هنا أغبيا قوي ..

– تكاتك ؟؟؟ .. حاضر .. همسك يا عم وربنا يستر ..

بص لي في المرايه وقال :

– على فكرة يا بيه معلومة ليك .. اسمها فعلاً تكاتِك .. مش تكاتيِك زي ما بتقولوها .. دي غلطه شائعه عند الناس اللي معاهم شهادات عاليه زي حضرتك .. اخد نفس تاني وقال بثقة متناهية :

– وابقى شوفها في الكاموس .. هيقولك كذا توكتوك مع بعض بيتقال عليهم تكاتك..
– كاموس ايه ؟
– الكاموس .. الكتاب الكبير ده اللي فيه الكلمه والترجمه بتاعتها بالانجليزي ..

وقام باصص لي في السبعين مرايه اللي حواليه لدرجة اني حسيت ان انا قدام عصابة قطاع طرق .. ضاقت عينيه وخد نفس ملا بيه التوكتوك وقال :

– على فكرة يا باشا ميغركش المنظر الوسخ والخلقة بتاعتي .. ده انا سبعه صنايع والبخت ضايع .. بس هي البلد اللي عملت فيا كده .. بالك .. انا خارج من خمسه ابتدائي يعني اعرف شوية حساب .. العيال القذرة اللي حواليه دول مداسوش تراب مدرسة من اصله ..

قالها وحس بنشوة رهيبة طلبت منه أنه ياخد نفس سيجارة عميق ولعن الزمن اللي دفن موهبته وعبقريته وخلاه يسوق توكتوك ويبقى ملطشه للي يسوى وللي ميسواش وقام مكمل ملحمة معاناته بوصله غنائية صارخه لواحد مضايق انه قفش مراته ليلة الدخله مع واحد تاني لكنه سامحها وبعد شويه قتلها عشان مرضيتش تكوي له القميص بتاعه .. انا سمعت الاغنيه دي والله فعلا ولكن مش متذكر كلماتها .. يمكن لان الراجل اتسجن قبل ما يكمل الأغنية..

وبينما التوكتوك العظيم يشق طريقه في مجاهل بولاق .. وفي حارة ضيقة لقيت عربية ربع نقل بتزنق علينا بغباوة .. طبطبت على كتف الواد اللي بيسوق وقلت بكل لطافة وجنتله :

– بقولك يا حبيبي .. اللي وراك عايز يعدي ..

– فكك منه ؟؟

– يا ابني اخزي الشيطان ده ربع نقل ..

– يا باشا بقولك فكك .. انت مش عايز توصل ... مترغيش كتير..

واكتشفت هنا حقيقة بشعه أخرى وهي ان سائق التوكتوك عنده كرامه رهيبة بتنقح عليه اكمنه راكب اصغر حاجه في عالم الأشياء اللي بتمشي بعجل ودي بتخليه يحس بعقدة اضطهاد لو حد أكبر من توكتوكه حاول يعدي .. واكتشفت شيء آخر أبشع .. ان الولد محششش قوي ومش في وعيه .. وده معناه انه ربما يكون فاكر ان اللي جنبه دي بسكلته مش عربية ربع نقل ..

مرة واحد لقيت الواد بياخد نفس عميق وبيبص في المرايات حاوليه وبيقول بغيظ شديد وكأنه في فيلم المهمه المستحيلة :

– انتوا هتتكاتروا عليا ولايه ؟؟

– يا ابني يتكاتروا عليك فين .. مهو واحد بس عايز يعدي ..

– واللي على يميني ده مين ..

بصيت يمين ملقتش حاجه ..
– ارمي السيجارة اللي في ايدك دي الله يخرب بيتك ..
كلاكسات من ربع النقل .. التوكتوك عنيد .. صراع التنين والنملة .. مسألة كرامه .. يا نوصل يا نموت بكرامتنا .. كلاكسات .. شتميه .. اباحه .. متحاسب يلا .. وفجأة عملنا حادثه .. وهنا بس اكتشفت ان حادثة التوكتوك مش معناها انه يتخبط زي اي وسيلة مواصلات بتحترم نفسها تتخبط وتقف .. لا .. ده بيتقلب علطول .. لذلك الحادثة في مفهوم التوكتوكايشن هي الانقلاب والشقلباظ في الهوا وانك تلاقي نفسك متمرمغ في الطينه .. و لكني اكتشفت ده متأخر قوي بعد ما لقيتني انا والأرض حته واحده .. وشهدت ارض بولاق في عام 2008 اتساخ قميصي الجذاب وبنطلوني الحرير وبهدلتي قدام اللي يسوى واللي ميسواش .. وطبعا نضفت الهدوم على قد مقدر وسط وصلة الاباحه للواد اللي بيسوق وهو بيشتم النقل اللي طلع يجري بسرعه .. قام الأخ السواق وعدل التوكتوك وهو بيسب ويلعن ويتهم الراجل بأشياء تتعلق بذكورته ..
– يا ابني مش قلت لك ارمي السيجارة اللي في ايدك عشان تفوق وانت سايق ؟؟
بص لي والادمان اللي على وشه وقال :
– ولا يهمك يا كبير .. حضرتك رايح فين ان شاء الله ؟؟
رايح فين ايه ؟؟ .. انا راكب معاك من الاول ..
بص لي ولمحت في عينيه كل معاني التوهان :
– من الاول فين يا باشا انت هتشتلغني ؟؟!!.. انا طول السكه لوحدي !!
– يا ابني لا .. انا راكب معاك من الأول ودافع اتنين جنيه ..
– اه كده افتكرت خش ...طب والي معاك ده دفع ؟
– يخرب بيت اللي انت شاربه ده..
ركبت ..وانطلق التوكتوك مرة أخرى في مجاهل بولاق .. قال الولد وهو بيدخن نفس السيجارة الكوكتيل الي مش عايزة تخلص :
امسك يا باشا كويس عشان متتقلبش .. ده انا لسه من دقيقتين مقلوب قلبة هباب لو كنت معايا مكنتش هتخرج سليم .. اصل بتوع المطافي دول بيبقوا عايزين يعدوا بالعافيه وانا عندي كرامتي اهم حاجه .. عارف اختي ؟!

– آه عارفها .. مش دي اللي قتلت خاطيبها عشان كان عايز يخطبها وهو مش عايز ..

بص لي باستغراب رهيب في المراية وسحب نفس عميق قوي من السيجارة وقال :

– يا (تيت) أمي .. هو الموضوع انتشر في بولاق للدرجة دي .. سبحن الله ..

وانطلق التوكتوك مرة اخرى في مجاهل بولاق .. كنت ناقماً على أول ركوبة ليا فيه.. ولكن على الأقل بقيت عارف ان حادثة التوكتوك معناها انك تتقلب .. وده في حد ذاته ريحني كتير اني ابقى عارف هيحصلي ايه قبل ما أركب ..وأقسمت أن المرة الجاية اللي هركب فيها توكتوك هركب عادة ومعايا سبعة عشان لما اقع الاقي سفنج ما بيني وما بين الأرض .. وطبعاً .. مش هقعد جنب الشباك ..

وتوته توته فرغت الحدوتة ..

أنا وفوزى والداونلوودر

من كتاب فانلة داخلية تتسع لعدة أشخاص



أخبرني أحد الأصدقاء العائدين من أمريكا أنه قادم وفي صحبته الجهاز الذي ينتظره البشر والناس في مصر من شمالها لجنوبها ومن شرقها لغربها .. الجهاز الذي سيقلب الأوضاع ويُحدث الثورات والبراكين .. الجهاز الذي سيجعل كل واحد في مصر سعيد و فايري هابي ومعندوش أي مشاكل في الحياة..

*****

- " إيه هو يا عم فوزي .. تعبتني معاك؟؟"

قلتها وانا أقدم له كوب الشاي الساخن مع بعض فطائر الجبن البايت ..

- " مش هتصدق نفسك يا معلم "..
- " انجز وخلص عشان مورايش وقت .."

شفط شفطة من الشاي بصوت مقزز وقام لافح في بقه خمس شطاير مرة واحده وقال بصوت متحشرج :

- " أنا معايا جهاز هيقلب الشعب المصري .. الناس مش هتلاحق عليه .. جهاز هـ .."
- " إيـــه هوووووووووووووه ؟؟ "

قلتها صارخاً فسكت دقيقة .. فتح الحقيبة وأخرج بكل فخر جهاز صغير الحجم .. أنيق المظهر .. مربع الشكل .. وقال بفرحة الدنيا كلها وبصوت محشرج من بواقي الفطير عماله تخرج من بقه في منظر مقرف:

- " الفوووووو .... دا .....لووووو"
- " خلص اللي في بقك "

بلع ما تبقى من الشطائر في فمه وقال بكل انبساط وانشكاح :

- " الداون لوووودر ياباشا ... صديق المصريين أجمعيييين"..

نظرت للجهاز الصغير بتساؤل وقلت :

- " ده ؟؟ .... ده ايه ده ان شاء الله؟؟"
- " عندك نت ؟؟"
- " عندي "

وقام الصديق موصل الجهاز بفتحة اليو اس بي .. دخل على النت .. وقالي :
– " نفسك تاكل إيه يا معلم ؟؟"
– " مش فاهم ؟؟"
– "مش لازم تفهم .. أنا عارف أنك بتحب البرجر"
– " برجر ؟؟؟.. الكلمة دي مش غريبه عليا !!"
– " مانا عارف انك من ساعة ما اتجوزت مدقتوش"
– " طب ما أنت عارف يا مفضوح .. لزومه إيه تقليب المواجع "
قالها وكتب كلمة برجر في بحث جوجل .. طلعت صور كتيرة لسندوتشات برجر بتتلعلط في الشاشه ومليانه لغاويظ كاتشب ومايونيز وسايحة من كل جنب .. فتح صورة منهم وقام عامل دوانلوووود .. نزلت الصورة ..
– " إيه رايك ؟؟"
– " رأيي في إيه الله يخرب بيتك .. فين يا ابني الإعجاز اللي بتقول عليه ؟؟"
ابتسم ابتسامة غامضة وقام فاتح باب الجهاز العجيب ومد ايده وخرج وفيها ......

سندوتش البرجر

....

قعدت حوالي ساعة أو اتنين مش بتكلم .. ومش مصدق .. ومش مستوعب ..وقعت على الكرسي وكان هيغمى عليا .. قلت بصوت متقطع وكأني واخد رصاصة في قلبي :
–" فوزي .. الي انا شوفته ده ايه ... ده سندوتش حق .. حقيقي .. ده برجر بجد؟"
–" أيوه يا ابني .. أمال برجر بلاستيك "
وأخدت من فوزي سندوتش البرجر بيدي المرتعشه و قربته مني بكل حرص وكأني شايل طفل رضيع .. تأملته لثواني .. شميت الريحة باستمتاع .. وقمت لاهط لهطة كبيرة بنهم رهيب .. قلت والكاتشب والمايونيز سايحين على بؤي و صدري :
– " هو .. هو يا فوزي اللي في الصورة .. ده برجر فعلاً .. أنا متوهش عنه .. واحشني ابن الكلب "..

طبطب فوزي على كتفي محاولاً تهدئتي .. قلت وانا مرمي على الكرسي كأني واخد رصاصة في قلبي وبطلع في الروح :

-" يعني .. يعني .. يعني ممكن ..."

-" أيوه يا صاحبي .. ممكن .."

-" أي مَمْ؟ .. أي مَمْ يا فوزي .."

رزع فوزي فطيرتين في بؤه .. وسحب بؤ شاي وهو يردد بثقة :

-" أي مَمْ ..أي مَمْ يا فوزي "

قمت بصعوبة ولفيت حوالين الجهاز العجيب وأنا بحاول أتمالك أعصابي :

-" أنا مش مصدق .. ده اعجاز .. ده حاجه محصلتش.. أنت أستـاااذ"

- " تلميـــــذ "

شاورت لجهاز الكمبيوتر عندي بأصابع مرتعشة وقلت :

-" طب بص يا فوزي .. انا حاطط صورة خلفية للديسكتوب .. هاتها كده"

جاب فوزي صورة الديسكتوب لتظهر الخلفية اللي حاططها من ست شهور .. طبق ديك رومي مشوي راقد كالملك المتوج وسط تحابيش السلطة والعيش والبقدونس .. كنت حاسس في اللحظة دي أن الديك هيقفز من المونيتور و ياخد غطس في بؤي .. تأملت الصورة لثواني قبل أن تنهمر الدموع من عيني وانا أتوسل لفوزي قائلاً:

-" أرجوك يا فوزي .. لو ليا عندك خاطر .. لو أنت صاحبي بجد يا فوزي .. ممكن نحاول نعمله داون لوود للديك ده "

-" يا سيدي حاضر مفيش مشاكل .. متعملش في نفسك كده "

وجلس فوزي بكل ثقه وقام مشاور على الصوره وضاغط داونلوود وقال:

-" بس خد بالك .. هياخد وقت شويه .. ده ديك .. علبال ما ينزل من النت فيها ساعتين تلاته"

-" طب نزله من غير السلطة والتحابيش اللي حواليه"

" برضه .. أصل السلطة مش هتاخد وقت في الداونلووود قوي "

" طب ماشي .. أي حاجه يا فوزي .. أي حاجه .. ان شالله لو نزل منه (الصدر) بس .. هأكون سعيد .. ده انا مراتي بقالها ست شهور مش عارفه تعمله "

– " ليه يعني ؟؟ .. مع ان الديك مش صعب للدرجة دي "
– " مهو عشان اصلا مفيش ديك .. الحال قحط والدنيا طين "
واجعص فوزي كرجل مهم أمام الكمبيوتر يزبط شوية حاجات في الجهاز في أثناء عملية الداونلوود .. بعد خمس دقائق من الانتظار قلت له بصوت مبحوح :
– " ما تشوف كده يا فوزي يمكن (الورك) نزل ولا حاجه ؟؟"
– " يا ابني مفيش الكلام ده .. كله هينزل كمان تلات ساعات .. اسكت بقى خليني أركز في الأوبشنز"
– " خلاص يا عم هسكت .. دي الصورة بقالها ست شهور على الجهاز .. مجتش من ساعتين انتظار يعني "
وبعد خمس دقائق أخري بصيت حواليا واقتربت من فوزي وقلت :
– " بقولك إيه ياض يا فوزي "
– " قول يا عيون فوزي "
– " هو الجهاز ده .. هه .. الجهاز ده "
– " ماله؟ "
– " مبيعملش داونلوود غير لاكل بس ؟؟"
– " اشمعني "
بصيت حواليا وقلت :
– " يعني ميعملش مثلا داونلوود لمزز ... لبكيني .. لسكسي جيرلز "
بص لي فوزي بنظرة رهيبة وقال :
– " لا يا خويا ... التكنولوجيا بتاعته للأكل بس .. ده بيحول الإشارات الكهربية لمواد عضويه .. يعني الديك ده النت بيترجمه لاشارات كهربا .. والجهاز بيفسر الكهربا على انها مواد عضوية و ..."
نغزته في كتفه جامد وقلت بقرف :
– " يا خويا خلاص ..ده ايه البكابورت اللي فتح مرة واحده ده ..عضوية إيه و فوزيه إيه .. مكنتش كلمة !!"

خطفت بعنف فطيرتين كانوا في طريقهم للفعص جوه بؤه :

– " وبعدين بروح أهلك طالما فيه الجهاز ده .. إيه لزومه تخلص الفطير اللي في البيت .. متعمل داونلوووود للشبراوي وتوفر الطفح اللي عمال تطفحه ده"..

– " طب اصبر بقى عشان بغير الإعدادات بتاعت الجهاز"

– " غيّر يا خويا براحتك"

وهنا رن هاتفي الجوّال .. المدام ..

– " أيوه .. أنا في البيت .. قاعد مع فوزي .. لا متتعبيش نفسك في الغدا " ..

نظرت لفوزي بسعادة طاغية وقلت :

– " أصل انا عازمك النهاردة انتي والعيال .. آه .. على ديك رومي .. آه .. لا من غير فلوس خالص .. اما تيجي هشرحلك .. يا ستي مصرفتش ولا مليم ده إيه الغم ده .. لأ الفلوس اللي انتي سايباها موجودة زي ما هي .. لما تيجي هقولك .. لما تيجي هقولك بقى"

قفلت الموبايل في غيظ :

– " ده إيه الدماغ دي .. مش عايزة تفهم خالص"

قلتها واقتربت من فوزي المنشغل .. بصيت حواليا وقلت بصوت منخفض جداً :

– " طب بقولك ايه ياض يا فوزي يا شطان انت .."

– " هـا تاني؟"

– " الجهاز ده ؟؟ .. هه .. الجهاز ده ؟؟"

– "ماله الجهاز ده ؟؟"

– "زي ما بيعمل داونلوووود كده .. مينفعش يعمل آبلوووووود ويرفع حاجه برضه ع النت"

– " عايز تبعت أكل لحد ولا إيه؟ "

– " لا يا عم أبعت إيه !!.. هو أنا لاقي آكل"

اقتربت منه وقلت بصوت منخفض قوي :

– " أصل أنا كنت بفكر أعمل آبلوووود لمراتي "

– " لمراتك ؟؟؟"

– " آه .. عايزها تروح مترجعش .. تتوه في النت"

– " لا حول ولا قوة إلا بالله .. ياريت لو أقدر يا صاحبي .."

رجعت لورا .. سرحت بتفكيري وقلت بحسرة :
–" بس أنا عارف أن أنا حتى لو عملتلها آبلوووود .. الفاير وول اللي عند الناس عمره ما هيقبلها .. واحتمال لو نزلت عند حد من الناحية التانية تجيبله فايرس وتحرق له البوردة "
–" يا عم الشبكة عندك بطيئة كده ليه ؟؟"
قلت والهم على وشي :
–" تلاقي حد الناحية التانية بيعمل داونلوود لحوت ولا حاجه؟؟ "
بص فوزي في الساعة في توتر وقال :
–" بقولك إيه أنا لازم أمشي "
اتكهربت ومسكته من أرابيزه :
–" يخرب بيتك تمشي فين؟ .. والديك؟ .. والداونلووود؟ .. يرضيك الديك ييجي ما يلاقيك"
– " لازم الحق الطيارة .. مفيش هزار "
– " طب والجهاز ؟؟؟"
– " معلش يا صاحبي .. مضطر آخده معايا .. بس إن شاء الله هرجع المرة الجاية من أمريكا بكميات كبيرة .. ده كان مجرد عينة اختبار"
– " لا .. مرة جاية الله يخرب بيتك .. مفيش جاية .. طب بص .. هشتريه منك "
– " يا ابني صعب .. بتقول إيه .."
– " يا أخي لا صعب ولا حاجه .. وبعدين العيال انا عشمتهم بالديك .. وبعدين مهو فيه منه في أمريكا كتير .. قولي بس .. تمنه كام "
فكر فوزي شويه وبص لي بندم وقال :
– " 300 دولار"
– "حلو .. يعني ما يعادل 300 جنيه "
– " انت بتهزر .. لا .. يعني 1800 جنيه «
–« زي بعضه يا فوزي يا نتن "
مفكرتش كتير .. سبت فوزي و دخلت الاوضه .. جبت الفلوس ..
–" اتفضل يا باشا .. أنا مش هنسالك الجميل ده يا فوزي طول عمري .. ومش خسارة فيك الفلوس"

حط فوزي الفلوس في جيبه وبصلي بعتاب وقال :
– " خلي بالك من الجهاز .. اانا عملت كده عشان انت صاحبي بس"
– " أنت استاذ"
– " مقولنا تلميذ"
بص في الساعة تاني وقال :
– " بص .. ساعة و تفتح الجهاز هتلاقي الديك .. ريح الجهاز شويه بعدها"
– " حاضر "
– " وبص انا حطيتلك اوبشن حلو .. اسمه اوبشن (اديني قطمة) .. لو فيه اكله مش عارف طعمها ايه ممكن تشغل الاوبشن ده وتداونلوود حته منها "..
– " وبعدين ؟؟"
– " ولا قبلين .. حط بؤك قدام الجهاز وهتلاقي القطمة خرجت منه واتزفلطت في بؤك .. لو عجبك الطعم اعمل داونلووود للباقي "
– " حاضر "
أخرج من جيبه ورقه واديهاني وقال :
– " آخر حاجه .. ده نمرة تليفون واحد كان جي من امريكا معايا .. أي حاجه تحصل في الجهاز اتصل بيه "
–" حاضر .. انا متشكر قوي يا فوزي .. بجد مش عارف أقولك إيه"
وانصرف فوزي ..
وذهبت للجهاز أنا في قمة السعادة والانبساط ..
أعد الثواني والدقايق ..
مستني حبيبي يخرج بالسلامة ..
عدت ساعة ..لا حس ولا خبر ..
مكنتش عارف الجهاز ده بيقول أنه خلص داونلوود ازاي .. لا فيه نور ولا لمبة ولا رساله ..
عدت ساعه ونص .. مفيش حاجه .. ومفيش حتى ريحه ..
ساعتين .. تلاته .. لا كتير .. العيال زمانها جاية .. ومصيبة لو ملاقوش الديك ..
وفتحت الصندوق في قوة ..

مفيش حاجه ..
صُعقت .. يكونش النت بطيء وأنا اللي استعجلت ..
كلمت فوزي .. مغلق ..
طلعت الورقة اللي ادهاني فوزي وضربت نمرة التليفون .. الحمد لله .. حد أخيراً رد.. قلت:
- " سلامو عليكو "
- " وعليكم السلام "
- " والله يا أفندم أنا كنت بعمل داونلووود لديك رومي من ع النت وكان الوقت المحدد ليه 3 ساعات .. ودلوقتي بقالي خمس ساعات لا حس ولا خبر"
- " آه وبعدين ؟؟"
- " ولا قبلين .. أعمل إيه .. استني شويه ولا إيه "
- " متعملش حاجه .. خش نام "
- " مش فاهم "
- " يعني مفيش ديك .. أنت الي طلعت ديك يا ديك "
صُعقت..
كان هيغمى عليا ..
- " أنا مش فاهم حاجه قصدك إيه؟؟؟ "
- " قصدي أن أنت انضحك عليك .. وفوزي اداك الجهاز ووهمك انه بيعمل داون لوود لأي أكل انت عايزه"
- " أيوه .. واداني نمرتك وقالي ان انت بتاع الصيانة"
- " أنا لا بتاع صيانة ولا حاجه .. أنا اتنصب عليا زيك بالظبط .. الفرق الوحيد اني كنت بعمل داونلووود لسندوتش طعمية من غير طحينة .. مش ديك بحاله يا طماع "
صُعقت وحسيت بأعصابي بتسيب مني .. قلت :
- " بس ده جربه قدامي .. وفعلا عمل داونلوود لبرجر .. أيوه وانا دقته"
- " أنت اللي قلتله انك عايز برجر؟ "
-" لا "

– "بالظبط .. هو اللي اقترح البرجر .. السندونش كان موجود في الجهاز من الأول وجابة قبل ما يجيلك .. وانت مش هترفض .. لأن البرجر حاجه معروفه وسهله ومتترفضش .. وآهو اسمه بيجرب الجهاز .. انما لو انت اللي كنت صممت على أكله بعينها كان هيتفضح ويتكشف قدامك"

– " يا ابن الكلب يا فوزي "

– " الله يعوض عليك "

وقفل الراجل السكة وسابني في مصيبتي .. شلت الجهاز وبصيت .. ازاي مخدتش بالي .. ولا فيه سلك ولا كهربا ولا أي نوع من أي حاجه .. مجرد صندوق حديد أبيض ..

لعنت فوزي واللي جابوه .. العيال وأمهم زمانهم جايين ومتوقعين الديك يكون موجود .. رحت للجهاز طبعت صورة الديك .. مش مشكله .. العيال تبص لصورة الديك لحد ما يشبعوا .. ويحمدوا ربنا أنه ديك بالألوان .. مش أبيض وأسود ..

المشكلة الأكبر في مراتي .. عمرها ما هتصدق أني اشتريت سندوتش برجر ب 1800 جنيه .. الموبايل بيرن .. يارب يكون فوزي ضميره أنبه ورجع لعقله .. رديت بلهفه :

– " آلو .. مين؟؟؟ .."

– " مساء الخير "

– " مساء النور .. مين؟؟؟ "

– " أنا توتو"

– " توتو مين؟؟ .. عايز إيه؟؟"

– " أنا كان مستر فوزي معايا من شويه وباعلي جهاز بيعمل داونلووود لسكسي جيرلز .. وانا بقالي ساعتين و مستني شارون ستون بالبكيني تطلع من الجهاز ومطلعتش .. هو اداني نمرتك وقالي انك بتاع الصيانة .. وأنا .."

– " يا أخي طلعت روحك .. كليييييييييييك "

قلتها وقفلت في وشه السكه بعنف .. يا ابن الكلب يا فوزي يا نصاب .. ده مش بينصب بس ده بيتسلى كمان ..

توجهت إلى جهاز الكمبيوتر في شغف .. دخلت النت وكان أملي حاجه واحده بس .. اني ألاقي البرنامج اللي ممكن يعمل آبلوووود لمراتي .. عشان تتتتوووووه في النت للأبد ومترجعش.. وكنت واثق إني هلاقيه ..

الجنيه أبو شفايف

من كتاب فانلة داخلية تتسع لعدة أشخاص



أعتقد أن الجنيه المصري هو العملة الوحيدة التي تغري حاملها بالكتابة عليها دون ندم .. فالجنية المصري بقى ملطشة لكل أنواع الكلام .. كلام حب ما بين اتنين .. إهداء من أستاذ لطالب مجتهد .. ذكرى تافهه لشباب سيس .. وهكذا .. ولا يحدث هذا في أي مكان بالعالم سوى مصر ..فمهما حدث ومهما بلغ حب الشاب الياباني لفتاته اليابانيه فهو لن يُخرج الـ (ين) الياباني ويكتب عليه بحبك يا هوسوكاوا يا أحلى عيون مسحوبين في بر اليابان كله ..وده مش لان بنات اليابان كل عيونهم مسحوبين وفي حالة نعاس دائم .. بل لأن المواطن الياباني بيقدس عملة بلده و بيحطها فوق اي اعتبار ولو فوق ارتباطه بهوسوكاوا ذات نفسها .. وكذلك لن يقوم الشاب الامريكي بإهداء فتاته الأمريكية الشقراء الناعمة ورقة من فئة المائة دولار مكتوب عليها كلام مثل:

My love .. I die in your mother .. I love you the love of years

أو "حبيبتي .. بموت في أمك .. بحبك حب السنين«

لا اعتقد .. فحب السنين والتنين وكل هذا الكلام العجيب لن تجده مكتوباً إلا على الجنيه المصري .. لا (ين) ولا (يورو) ولا أي عملة في العالم .. فقط في مصر .. ولا أعلم لماذا الجنيه عن دون عملات العالم .. ما الذي يريد ان يثبت الحبيب لحبيبته بكتابته على الفلوس .. انه مستعد يضحى مثلاً ؟! .. انه مش فارق معاه خالص؟ .. مش عارف .. ما لاحظته هو ان قيمة العملة كلما كانت كبيره كلما كان الكلام راقي وكلاس .. يعني ورقة الـ 200 جنيه ممكن تلاقي تامر اللي ساكن في الزمالك بيحب سارة من المعادي ومديها 200 جنيه هدية الفالانتاين وعليها اهداء بالانجليش ولا بالفرينش ولا بالايطاليش ولا بالتشيكوسولوفاكيش و ده طبعا غير الدبدوب الغتت اللي معدي تمنه شيء وشويات .. والملحوظ أنه كلما قلت قيمة العمله كلما انحدر مستوى الكلام .. لأن مستوى الشخص اللي بيضحى بورقة بمتين جنيه غير اللي بيضحي بمية غير اللي بيضحى بعشرة .. وبالتالي لما توصل للجنيه الورق هتلاقي عليه ازبل كلام ممكن تسمعه او تشوفه .. ولذلك ففئة الجنيه هي فئة المسحوقين في المجتمع .. هتلاقي واد حِرَفي بيحب بت في ثانوي او واد ضايع بيحب بت شمامة .. وفي الاخر برضه البنت ضحت بالجنيه

– بدليل انه وصلني وشوفت الكلام المكتوب عليه – عشان تشتري ورق تيواليت او كيسين بوزو من اللي بيطلع فيهم كوبونات ..
تذكرت هذا الكلام لأني تعرضت لموقف محرج للغايه منذ شهر واحد في احد كافيهات جامعة الدول ..في هذا اليوم كنت اجلس وحيداً كأي شاب وسيم في احد الكافيهات الفاخره .. معايا لاب توبي الفاخر و فلاشتي اللي مدفعتش فاتورتها وقدامي الكابوتشينو من اللي عليه لغاويط ورغاوي كتير .. وكأي شاب وسيم وجنتل في نفس الوقت (ودي نادرة الحدوث ..الوسامه والجنتله مع بعض في نفس الشخص) حبيت اني ادفع الحساب .. عداني العيب طبعاً ... طلبت الحساب .. جه الحساب .. حطيت الفلوس ومعاها واحد جنيه مصري لا غير بقشيش .. اخدها الواد الذوق اللي كل شويه يطمن ان كله تمام والكابوتشينو حلو ونتمنى نشوف حضرتك والكلام اللي مبيأكلش عيش ده !!
دقايق ولقيت واحد بزي مختلف باين عليه المناجر (او مازانجار مش عارف) بينادينى وبيقولي : ممكن كلمة لو سمحت ..
وكأي شاب وسيم قمت .. ابتسم المدير ابتسامه لطيفة جدا وقالي :
" آسفين لتعطيل حضرتك "
قلت :
لا .. ميهمكش ..
قام طلع الجنيه وقال
" ممكن تقولي ده ايه"
بصيت للجنيه وقلت :
" ده جنيه .. تيبز .. بقشيش .. ايه المشكله؟"
قال المدير :
" متشكرين لذوقك .. بس مقصدش .. بص فيه كده"
اخدت الجنيه وبصيت .. وساعتها اخدت بالي .. الجنيه مكتوب عليه كلام واضح انه من شاب صايع – الصراحه صايع قوي – لبنت واضح انها بتشم حاجات مش كويسه ... الجنيه مكتوب عليه بخط بأزبل خط في الكون ..
" بحبك يا عفّت يا أحلى شفايف"

وبجوار هذه العبارة توجد رسمة شفايف بالقلم الجاف واضح انها شفايف وحيد القرن وليس لها صلة بالشفايف الآدمية..

وبمجرد ما قريت العبارة مقدرتش امسك نفسي من الضحك .. ابتسم المدير .. بينما كان الشاب اللي بيقدم المشروبات بينظر ليا نظرة وحشه قوي وكأني شتمته شتيمه قذره ..اعتذرت للمدير و اخرجت له جنيه نضيف شيك اخر حلاوة من غير شفايف .. اخد المدير الجنيه بكل ذوق ولو أني مفهمتش ايه الي زعله قوي كده .. ولقيته بينظر للشاب بابتسامه مرضيه وهو يقول :

خلاص يا ابني الموضوع واضح انه طلع صدفة والراجل ميقصدش ..

هنا خطر في بالي خاطر رهيب .. بصيت على البادج اللي على قميص الشاب اللي بيقدم المشروبات لقيت مكتوب:

Effat Mahmoud

Costa Hall Waiter

أو بالعربي :

عفّت محمود ..

مقدم مشروبات..

وهنا ارتعبت رعب الدنيا كله وفهمت نظرة الكراهية في عيون الاخ (عفت) اللي بيقدم المشروبات .. الموضوع مش مجرد كلام مكتوب على الجنيه .. ده بيتهمني بالتحرش .. والموضوع كله صدفه لا تتكرر واحد في المليون وممكن اي حد يصدقها لان اطراف القصة كلها مترابطة :

" شاب وسيم وحيد معاه لاب توبه وبيشرب كابوتشينو بالرغاوي اللي هو انا" ..

"جنيه بقشيش مكتوب عليه (بحبك يا عفت يا احلى شفايف)" ..

"واحد بيقدم الطلبات اسمه (عفت) (بغض النظر عن شفايفه)" ..

يعني تهمة التحرش بـ (عفّت) لابساني لابساني...

وكأي شاب وسيم وجنتل اعتذرت للجميع ..اخدت الجنيه ابو شفايف ومشيت بسرعة البرق ومرحتش الكافيه تاني خالص ولو اني هفتقد الكابوتشينو ابو لغاويظ ورغاوي كتير ..

لعنت كل اللي بيكتبوا على الجنيه والخمسه الجنيه والمية جنيه .. بصيت للجنيه وانا خارج من باب الكافيه .. صدفه عجيبه فعلا .. (بحبك يا عفت يا أحلى شفايف)؟؟؟!! .. وتحت مكتوب بخط رفيع قوي .. (حبيبك تامر) ..الطبيعي والمفهوم ان (عفّت) يبقى بنت .. خطر لي خاطر مفاجئ ان اللي فيه الجنيه برضه يطلع ولد مش بنت و اسمه (عفت) .. بس ازاي ؟ .. هل ممكن ولد اسمه تامر يكتب لولد اسمه عفّت اهداء كده؟؟! ..مش عارف .. عن نفسي انا ياما زمان كتبت اهداءات لزمايلي على الكراريس وكتب الدراسه مع تمنيات بالتوفيق والنجاح انما عمري ما جبت سيرة شفايفهم بصراحه ..

طلعت الموضوع من دماغي تماماً .. وكأي شاب وسيم ركبت سيارتي الفارهة .. وكأي شاب وسيم دورت المحرك .. واول ما جيت اتحرك لقيت شخصية بتجري من بعيد و بيصفر صفاره مزعجة كأني خطفت عيل من عياله ..

– مساء الفل يا باشا ..

طلعت جنيه معدن واديتهوله ..

بص في الجنيه وبصلي بصه رهيبة وهو بيقول:

ايه ده يا بيه ؟؟

خطفت الجنيه منه وقعدت ابص فيه ليكون محفور عليه اهداء كده ولا كده ...ملقتش.. قلت له:

خير ؟؟؟

قالي : عايزين اتنين جنيه يا بيه .. هو الجنيه يعمل حاجه في الزمن ده ؟؟

قلت له : يعني الاتنين همه اللي هيعملوا ..

ناولته الجنيه المعدن .. ومعاه الجنيه بتاع عفت .. لقيت السايس بيحمد ربنا وبيبوس الجنيه ابو شفايف وقعد يبص له فترة طويله .. وكأي شاب وسيم – وتفادياً لسوء الحظ مرة أخرى – انطلقت بسيارتي الفارهه وانا مطمن المرة لان كنت متأكد أنه حتى لو السايس ده طلع اسمه عفت ..

فبالتأكيد شفايفه مش هتكون احلى شفايف ..

مبروك يا حمدين ..



قبل الانتخابات انتشر فيديو للأستاذ حمدين صباحي بيعرض فيه اقرار ذمته المالية للناس ، وما يمتلكه من أموال و أصول . في الفيديو اللي كان عالموقع ده : http://bit.ly/Ilg2y6 كان بيؤكد صباحي إنه عنده سبعتلاف جنيه في البنك الأهلي .. خمس فدادين ورثهم من السيد الوالد رحمة الله عليه .. وعربية سكودا قديمة موديل (98) ..لوهلة حسيت أنه راجل عنده حاجات بسيطه كده لو عرف انه فاز في انتخابات الرياسه ممكن يحصله حاجه .. حوار زي اللي جي ده كان تخيلته أيام انتخابات الرئاسه .. رئيس لجنة الإنتخابات بيتصل بحمدين صباحي عشان يبلغه بفوزه بالرياسة بس مش عايز يقوله الخبر مرة واحده عشان ميطبش ساكت ..

– السلام عليكم
– وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ..
– حمدين ؟
– يا نعمين ..
– أنا المستشار (.....) رئيس لجنة الإنتخابات ..
– يا أهلا وسهلا .. يا اهلا وسهلا يا سيادة المستشار ..خير؟
– انا بتصل بيك عشان ااقولك على حاجه مهمه جدا .. مهمه قوي قوي ..
(يسكت حمدين لبرهة من الوقت ثم ينادي على ابنه): واد يا هيثم .. خد يا واد شقة البطيخ دي اما نشوف سيادة المستشار عايز ايه .. اتفضل يا أفندم ..
– لا مش بالسهل كده .. أنا عايزك أنت بقى تخمن ايه هو !!
– هو خبر حلو ؟
– ايوه حلو ؟
– حلو قوي يعني؟
– حلو قوي قوي كمان ..
– لقيتولي بيعه للعربية الاسكودا ؟!
– بقى رئيس لجنة الإنتخابات هيكلمك ويقولك لقى بيعه للسكودا .. لا يا حمدين .. خبر اجمل واجمل ..

– اوعي يكون هو اللي انا مستنيه؟
– هو يا حمدين ..
– يا كرم الله ..يا كرم الله .. الله أكبر .. الله أكبر ..حازموووووووووون ...
– الف مبروك يا حمدين .. واللجنه هتعمل اجتماع عشان نحدد معاد مراسم التسليم وكل اللذي منه ..
– وكمان مراسم تسليم أنا مش مصدق.. طب والنبي بسرعه لحسن عايز انقل من البيت ده .. وادخل الواد مدارس تجريبي بدل مدارس الحكومة دي .. والبت عايز اجهزلها الشقة اللي هتتجوز فيها ..
– هو احنا هنبتدي نستغل نفوذنا من دلوقتي يا حمدين ؟
– مش حقي يا سيادة المستشار؟
– حق مين يا محترم .. ده مال الشعب !!
– مال الشعب ايه يا سيادة المستشار .. ده مالي أنا ؟
– مالك انت؟ .. انت بتتكلم عن ايه يا حمدين ؟
– عن السبعتلاف جنيه اللي ليا في البنك الاهلي ؟
– مالهم ؟
– مش فازوا في السحوبات اللي عليها عشرة في المية فايدة مع (مكنسة) و (سي دي رايتر) هديه ولا قصدك ايه؟؟
– لا حول ولاقوة إلا بالله .. سحب ايه وبتاع ايه يا استاذ حمدين.. متركز شويه ..
– والله مركز يا سيادة المستشار بس اعذرني لأني قلقان عشان نتيجة الإنتخابات .. ومستني قوي تليفون حضرتك اللي تقولي فيه اني فزت بالرياسة .. بس حاسس انه التلفون ده مش هييجي خالص .. مش هييجي . مش هيييجي .. مش هيييييجي ..
– لا حول ولا قوة إلا بالله .. انت مالك بقيت عامل كده ليه يا حمدين ..
– اعذرني يا افندم ..حملتي كانت غير ممولة ومقدرتش اروح محافظات كتير في وجه بحري والدلتا عشان اعرفهم ببرنامجي الانتخابي ده غير انه ولاد الكلب غلوا اجرة الميكروباصات نص جنيه .. وديني لاقطع عنهم البنزين .. حاسس اني هفشل يا افندم .. حاسس اني هفشل ..

– ولو قلتلك يا حمدين اني بتصل بيك عشان اقولك انك مفشتلتش .. ومعايا الخبر اللي انت مستنيه ..

–مش معقول ..

– لأ معقول ..

– يعني مديتو فترة الإنتخابات لحد ما اروِح وجه بحري والدلتا ..

–اللهم ما طولك يا روح .. لأ ..

– السواقين رجعوا الأجرة رجعت زي ما كانت ؟

– لا حول ولا قوة إلا بالله .. بص يا حمدين ..

– يا نعمين

– انا المستشار (...) رئيس لجنة الإنتخابات .. ومعايا ظرف لسه واصلني حالاً من اللجنه و فيه اسم المرشح اللي فاز .. وأنا كلمتك انت .. وبقولك عندي خبر ليك ... يبقى ايه..

– بس خلاص (يبكي حمدين بكاءاً حاراً متأثراً....)

– الحمد لله اخيراً فهمت يا حمدين

يتجمع أولاد حمدين حوله ..

– خير يا بابا .. مالك ...؟؟

–ولاد الكلب ..

– مالهم يا بابا ..

–استبعدوني !!!..

خبر عاجل : وفاة رئيس لجنة الإنتخابات وأعضاء اللجنه جميعهم بالسكته القلبية ..

تمت

**نحترم الأستاذ حمدين صباحي ونقدره والمقاله للدعابه لا أكثر ..

بس أنا كسفير .. اتبسطت



في رمضان 2011 قام أحمد الشحات بإنزال العلم الاسرائيلي من فوق السفارة الإسرائيلية .. التالي هو : المكالمة التليفونية التي جرت بين نتنياهو والسفير الاسرائيلي بعد نزع العلم ..

– آلو .. مين ؟ ..
–انا السفير كوهين ..
– اهلا صباح الخير يا كوهين ..
– صباح النور يا ريس ..
– بلاش ريس دي .. مش بتفائل بيها .. انت شوفت اللي حصل لمبارك ..
– حاضر يا ريس ..
– ارغي ..
– حاجه غريبة .. النهاردة الصبح حلقت دقني وركبت مكروباص الجيزة عشان اروح الشغل .. طلعت السفارة .. ببص من الشباك ملقتش العلم بتاعنا ..
– ملقتش العلم بتاعنا .. امال لقيت ايه ؟
– علم مصر ..
– ..* *aازاي ؟
– والتوراه زي ما بقولك كده
– متحلفش يا كوهين
– يا ريس بقولك والتوراه .. مش مصدقني ليه ؟..
– دي شكلها هلاوس صيام يا كوهين .. انت مش انت وانت جعان
– طب والنعمه
– ايه ده .. انا فعلا شايف الخبر قدامي اهو.. احمد الشحات .. ده طلع عشرين دور ابن الجنية..

– مش قلتلك ..
– والكلام ده حصل امتي ..
– امبارح بالليل ..
– ومكلمتنيش ليه في وقتها .. جي تكلمني الصبح ؟!!!
– ماهي الساعة المجانية بتاعت فودافون مكنتش لسه نزلت ..
– طب ده كده السفارة مفيهاش علم .. فقدت هويتها .. مفيش اي علم تاني عندك نحطه؟
– لا
– والعلم الصغير اللي على مكتبك ؟
– امبارح لما اتسحرت جالي اسهال .. المية كانت قاطعة .. ملقتش حاجه امسح بيها .. قمت مسحت بالعلم ورميته ..
–يا كوهين يا زباله .. طب اطبع خلفية اللابتوب بتاعك وحطها ..
–معقول يا ريس احط صورة اليسا ..
–طب بص .. مش مهم العلم .. خد بالك انت بس من نفسك لحد ما نبعت يجيبك..
–هتجيبوني ازاي يا ريس .. ده انا في الدور العشرين ومش عارف انزل ..
–فعلا دي مشكله ..
–معندكوش ناس تطلع الطلعة بتاعت احمد الشحات ..
–لأ .. عندنا ناس بتعمل السحبة بتاعت مايكل جاكسون ..
–والحل ؟!
– هنبعتلك فرقة صاعقة ينزلوك .. بس اهم حاجه يكون الاسانسير شغال وبمروحة .. عشان مبقوش يتسلقوا زي زمان ..
– فيه صاعقة بيطلعوا في اسانسير ؟
– مقولنا مش قادرين يتسلقوا .. عندهم تسلخات في الفخدين ..
– تسلخات ؟؟
– آه ..
– همه بوكسراتهم ايه ..
– شمعونيل ..

– طب خليهم يجربوا قطونيل ..
– ده عند ام نبيل ..
– قطونيل ممتاز يا ريس .. واحنا اليومين دول عايزين حاجه تلزق فينا وتزنق متطلعش .. النهاردة اخدوا العلم .. محدش عارف بكرة هياخدوا ايه ..
– خلينا في المهم ..
– يا ريتني كنت موجود امبارح و الولد كان بينزل العلم .. كنت قلتله ينزلني معاه بدل الحبسة دي ..
– لا يا كوهين برضه متضمنش ..
– مضمنش ايه ريس ..
– اللي يتسلق عشرين دور مرة واحده متعرفش لو دخل عليك ممكن يعمل ايه ؟
– تفتكر ممكن يعمل ايه يا ريس..
– اللهم ما اني صائم .. بلاش ..
– طب والعمل ..
– انا بقول نفجر السفارة ونغسل عارنا بإيدينا ..
– هتموتوني يا ريس ؟! ..
– متقلقش يا كوهين .. هتبقى بطل .. و مفيش عذاب قبر في رمضان .. هتصحى هتلاقي نفسك في جهنم عدل ..
– انت جامد (تل ابيب) يا ريس ..
– اصلي يا كوهين ..
– امال ايه الدوشة اللي عندك دي ؟
– دي المظاهرات يا كوهين .. بيهتفوا ..
– بيهتفوا ؟
– بيقولوا الشعب والموساد ايد واحده .. ونتنياهو مع نفسه .. شوفت يا كوهين انا ابقى مع نفسي؟
– و هتعمل ايه ؟

- هنزل وحدات من الجيش .. دبابات .. وطيارات اف 16 .. وقنابل مسيلة للعياط ..
- طب انا جايلك بكرة ..
- ليه ؟ ..
- هتصور مع الدبابات ..
- الدبابات رجعت مكانها .. فيه قنابل عنقودية .. وغازات سامة ..
- خلاص هتصور مع المجندات المهلبيات ..
- خلاص ماشي ..
- هسيبك بقى يا ريس عشان الساعة بتاعت فودافون المجانية قربت تخلص ..
- قشطة يا كوهين .. رمضان كريم ..
- الله أكرم ..

كليك

الأيادى الخفيه التى تعبث ببنطلوناتنا

من كتاب فيها لا مؤاخذه حاجه حلوة



بعيداً عن الإعتصامات والإحتجاجات و السحل و التدمير بقيت حاسس إنه فيه أيدي خفية أخرى يملكها طرف ثالث تنبثق منه أصابع مندسة تعمل على العبث بمفاتيح كل زوجين سعيدين في مصر – إن وجدا – و خرب كل بيتين هادئين في الوطن العربي عموماً – ان وجدا برضه ... ففي الفترة الأخيرة عكف مسئولونا الإعلاميون على حقننا بحقن حراقة من مسلسلات الحب التركية والمكسيكية واللبنانية و اللي بيفط منها اللامور من الشاشة فط ويطلعلك لسانه ويقولك يا اللي معندكش لامور في بيتك أنا بقى عندي جوه .. فهذه المسلسلات تسببت في خرب البيوت في كل أنحاء مصر بدءاً من الإسكندرية شمالاً حتى أسوان جنوباً ومن بني سويف غرباً حتى آخر فيصل شرقاً ..

ولا علم لي كيف استطاعت هذه المسلسلات النفاذ إلى قلوب الزوجات المصريات والعربيات بهذه الطريقة الناعمة .. فتحت وطأة العاطفة الجياشة والحب الملائكي بين (مهند و نور) وبين (اليخاندرو و ماريا) و بين (فرناندو و رزاليندا) صارت الزوجة المصرية حائرة وتائهة وضائعة .. فمع كل مشهد رومانسي تتحسس تلك الزوجة قلبها باحثةً عن الحب فلا تجده بينما يتحسس الزوج بطنه باحثاً عن الأكل فيجده في الثلاجه ، و مع كل تنهيدة من الزوجة تقابلها تشخيره من الزوج ومع كل دمعه منها تقابلها سبّة منه ، و كلما نظرت الزوجة إلى زوجها بعيون دامعه كي تستحثه على احتوائها و ضمّها إليه يختلس الزوج النظر بألم إلى كرشه ليُذكرها بأن هذا الكرش هو الحائل الذي يحول بينه وبين احتضانها مسيرة عامين وأنت نازل كده من البطن وطالع على السرة ومنها إلى كرش الزوجة نفسه .. وبأنه – أي كرش الزوج – هو الذي قتل العاطفة قتلاً بعد أن استمر في التضخم وفضل يقب لفوووووق (بعد ان استنفذ مساحته من القببان لقدام) حتى وصل للقلب نفسه ففعص مركز الحب فيه فعص السنين ليموت اللامور بداخل صدر الزوج التخين و بحيث لم يعد مجدياً احياءه من جديد و لتنتهي الرومانسية بين هذين الزوجين تماماً مع انتهاء المسلسل التركي بنصف مليون حالة طلاق في مصر منهم 2 مليون زوجة انفصلوا فعلاً والباقي سابوا بيوتهم وباتوا عند أهاليهم في بولاق أبو العلا ..

و لم يكتفِ الإعلام و أصابعه الخبيثة بذلك .. فلهؤلاء اللي محوقش معاهم الحب الهاديء ومخربش بيوتهم اللامور التركي بنقدم لهم نوع آخر من الحب المشطشط .. اللامور السبايسي .. الحب المكسيكي يا عيوني .. فـ(اليخاندرو) الشاب الوسيم واللي "مفيهوش غلطة" (وهي الكلمة اللي أمي قالتها قبل ما أبويا يرمي عليها يمين الطلاق) أصبح معشوق الفتيات والسيدات والمطلقات والمنحرفات بل و أيضاً – من فرط وسامته – أصبح معشوق العيال اللي مش تمام و اللي من نوعية (راجل يا حسام) ... و أذكر أني كنت مرة واقف في المترو وسمعت حوار ما بين بنتين في ثانوي..

– بت يا سارة!! .. شوفتي امبارح الواد اليخاندرو يا بت؟! .. يا لهوي يا لهوي يا لهوي .. ده عايز يتباس بووووس .. ايمواااااااااااااااااااااه على حلاوة أمه ..

– والله يا هبه الحاجات دي مش بتشتغل عندنا في البيت .. أمي بتخاف على أبويا لينحرف من الستات اللي فيها ..

– مهي أمي برضه كانت بتخاف على أبويا من الانحراف .. بس في الآخر شغلناها ..

– وأقنع أمك ازاي ؟؟

– ما أقنعهاش .. طلقها .. و قعد يتفرج معايا زي البرنس ..

بصراحه كان نفسي أسمع بقيت الحوار لكن بنتين الثانوي المولعتين باليخاندرو وحلاوته نزلوا محطة المعصرة .. بينما ظللت أنا أبحث عمن يهتم بوسامتي وحلاوتي فلم أجد إلا عامل المترو داخل عليا .. و بيـنبهني أننا وصلنا لآخر محطة في الخط!!!

ونعود للمسلسل المكسيكي لنجد أنه بيتميز بميزتين مهمين جداً لخرب البيوت .. أول حاجه إن حلقاته بتوصل إلى 200 أو 300 حلقة .. وفي ذلك حكمة .. فالزوجة المصرية اللي انشغلت يومين في عمل عكاوي لجوزها و راح عليها الحضن الساخن ما بين (اليخاندرو) و (ماريا) في الحلقة رقم 100 مش هيفوتها كتير لأنها هتلاقي نفس الحضن مستمر في الحلقة رقم 150 .. و لكن مش شرط يكون ما بين (اليخاندرو) و (ماريا) .. ممكن ما بين (اليخاندرو) وأم (ماريا) أو أختها .. أو أبوها .. أو صاحبه الأنتيخ (فرناندو) .. ميجراش يا عم عادي .. ودي الميزة التانية في المسلسلات المكسيكية ..

وهي إن صلة الرحم عندهم عالية جداً .. أي والله .. كله الناس بتحضن كل الناس بطريقة تضايق كل الناس .. وعشان كده بيحتوي المسلسل المكسيكي على عدد لا بأس به من الأبناء غير الشرعيين اللي مش عارفين تبع مين دول .. تبع ايخاندرو و لا ماريا ولا مهند ولا المخرج ولا المنتج ولا أنهي مدعوق اللي عمل عملته المهببة دي و هرب .. والأنيل إن الأب ممكن يكون هو نفسه عم الولد ابن الخطيئة ده .. وممكن يكون برضه أخوه أو أمه أو بنت خالته .. وارد جداً .. وعموماً بتخلص معظم المسلسلات المكسيكية إما بالزواج العرفي أو بانتحار كل الممثليين .. أما الأبناء غير الشرعيين فبيدوروا على عقود عمل في مسلسلات مكسيكية أخرى من نفس القطعية ..

و عشان منبعدش كتير أنا بصراحه مش عارف ليه الرومانسية ماتت ما بين الرجل المصري والمرأة المصرية؟! .. وليه لجأت الزوجة للحصول على الحب من المسلسلات التركية والمكسيكية .. وراح فين أصلاً الحب البريء والإعجاب بين الشاب والفتاة في مصر .. أنا أذكر زمان لما كان الواحد بيعجب بواحده كان بيقوم مقرب منها و يقولها الكلام الجميل اللي كنا بنسمعه ونشوفه في الأفلام :

" أنا معجب بيكي و عندي كلام كتير عايز اقولهولك يا ريت نقعد في حته هادية عشان اقدر اصارحك بمشاعري"..

.. مش عارف ليه دلوقتي معادش فيه كده ؟؟ هل عشان مبقاش فيه إعجاب اساساً .. ولا عشان لما بيقرب منها وهيبتدي يكلمها بيلاقيها مطلعه السيلف ديفنس وباخاه في وشه جاياله عاهة مستديمة في مناخيره في ظل الظروف المقندلة اللي احنا فيها .. ولا عشان الحتت الهادية اللي عايز يصارحها فيها بمشاعره بقى المينيمم تشارج بتاعها غالي السنين فبيختصر ويقوم طالع بالبت المقطم أو كاتب عليها عرفي حيث لا مينيم تشارج و لا دياولو وإنما ورقة بتتكتب ووراها موال أزرق .. ورغم كده كتير من اللي أعرفهم قالولي إن العاطفة بتموت عند الراجل لأنه بيكتشف إن الجواز كان العائق الأكبر لطموحه .. فبتحصله صدمة عصبية .. واللي أثبت لي الكلام ده إن أحد الاصدقاء قالي إنه طموحه قبل الجواز كان بيتلخص في إنه يترقى في الشغل ويجيب فلوس ويكمل دراساته العليا في أوروبا أو أمريكا .. لكن من ساعة ما اتجوز راحت الحاجات دي كلها و بقى غاية طموحه إنه يلاقي عيش من أبو سمسم في الفرن اللي تحت بيته..

وفي النهاية أتمنى من الله أنه يهدي سر الجميع ويرجع الرومانسية للأزواج والزوجات بعد ما يكسبهم مناعة ضد كل المخططات .. حيث إن إعلامنا الخبيث لا يهدأ ولا يكل ولا يمل .. فلهؤلاء الأزواج الحلاليف اللي محوقش معاهم (الحب التركي) أو (اللامور المكسيكي) بيقدم لهم الإعلام حالياً ما يسمى بـ : (الفقع المصري) و المتمثل في توفيق عكاشة و عمرو مصطفى و أحمد زبايدر و ده للي عشان متخربش بيته أهو على الأقل يتقطع خلفه بعد ما يجيله القولون العصبي و الشلل النصفي ..

ربنا يهدي سر الجميع .. و يبعد الأيادي الخفية .. عن بنطلوناتنا .. وبنطلوناتكو ...قولوا آمين .. وكل عام وأنتم بخير..

أحفادنا اللذين سيأتون بعد 150 عاماً ..

انبوكس بليز

من كتاب فيها لا مؤاخذه حاجه حلوة



تخيّل جدلاً أنه بعد مائةٍ وخمسين عاماً من الآن – أي في عام 2160 – وبعد أن تكون أنت – أطال الله عمرك – قد رحلت عن العالم .. أن أحد أحفاد أحفادك – الذين لم و لن يرؤك – يقوم فجأةً عن (لاب توبه) و يركض إلى والدته ويشدها من أكمامها في قوةٍ مخبراً إياها عن مفاجأةٍ غريبة .. وهي أنه في أثناء البحث الذي يقوم بإعداده في مادة التاريخ عن الثورة المصرية التي قامت منذ مائةٍ وخمسين عاماً ، قد عثر في الفيس بوك على صورةٍ نادرة من أيام الثورة بها (تاج) لجده الأكبر ، الذي هو أنت ، وقد بدوت حينها شاباً جذاباً في العشرينات أو الثلاثينات من العمر ، وربما أقل من ذلك أو أكبر بقليل ، فائرُ الحيوية والطاقة ، يقفُ في اعتدادٍ مع الثوار الرابضين في ميدان التحرير ، تعلو وجهك ابتسامةٌ تحاول ألاّ تبدو ساذجة .. بيدك اليمنى علم مصر يرفرف في السماء عالياً وفي اليد الأخرى لوحةً كتبتها أنت بخط يدك ترجو فيها مبارك الرحيل لأن ابنك (الذي هو أحد أجداد الصبي) على وشك القدوم للدنيا ولا يريد أن يراه ..

بأصابع حفيدك الدقيقة ، و بضغطة ماوسٍ واحدةٍ على (التاج) ، سيظهر بروفايلك له .. بروفايلك التائه الذي تركته أنت منذ عشرات الأعوام بعد رحيلك عن هذا العالم ولم يعثر عليه أحد .. سيبدو قديماً وكأنما يعلوه الغبار .. تتتابع ضغطات الماوس في فضول ليتصفح حفيدك في سرعةٍ تاريخك وعاداتك و اهتماماتك وأدق خصوصياتك .. كل الصفحات والجروبات والايفنتات التي انضممت أنت إليها منذ مائة عامٍ أو أكثر .. سيضحك لستاتس ساخره قلت فيها أن البلد بايظة ومش نافعه لأن هناك من لا يزال يريد ترشيح المرحوم طنطاوي للرئاسة .. سيرى الوقت الذي قمت فيه بتغيير صورة بروفايلك إلى (نعم) أثناء التعديلات الدستورية ومشاجراتك في الكومنتات مع من قالوا (تؤ) .. سيعثر على صورةٍ عمرها أكثرُ من مائة عام بها اصبعك البمبي ومشاركتك الإيجابية في الاستفتاء .. و سيكتشف مزيداً من (الفوتوز) لك مرابطاً في ميدان التحرير و معتصماً أمام وزارة الدفاع و مطالباً بالإفراج عن المدنيين الذين يُحاكمون من قِبل المجلس العسكري .

.. وهو المجلس الذي لم تستطع كتب التاريخ التي يدرسها حفيدك أن تمّجده .. وقد كان هذا هو السبب الأول لبحث الحفيد العزيز عن معلوماتٍ على الفيس بوك قبل أن يعثر صدفةً على بروفايل جده الأثريّ .. فالصِغار بعد سنواتٍ طويلةٍ من اليوم لن يستمعوا (عمياني كده) لما قام بتأريخه المؤرخون ، هم لن يقعوا في ذلك (الحيص بيص) الذي وقعنا فيه نحن – الأجداد – بخصوص الحكم على أشياء كثيرة من ماضي البلاد لم نرها ولم نعش أحداثها ، فجيلنا عندما كان يقرأ كتاباً يُمجّد عبد الناصر كان يقف حائراً أمام عشرُ كتبٍ تهاجمه ، وجيلنا الذي كان يسعد بمقالةٍ تؤيد السادات يغدو تعيساً أمام مائةِ مقالةٍ تلعنه .. وما بين المؤيد والمعارض ، والمادح والذّام ، اعتباراتٌ لا نعلمها ، وتصفية حسابات ، وأهواء كتّابٍ ومؤرخين .. على أن هذا لن يكون هو الحال في السنوات القادمة .. إذ يكفي لأحفادنا – بدلاً من الاستماع لآراءٍ مشوّشة – أن يَلِجوا إلى الفيس بوك و (يسكرولوا) الماوس ساحبين (بار البراوزر) إلى أسفل ليعودوا عشرات الأعوام للوراء ، إلى حيث يستقر في قاع الفيس بوك مئاتٌ من الفيديوهات والأخبار والصُوّر التي أُرسلت منذ أعوامٍ طويلة و بتواريخها الموثقة لتكشف كيف كان حال البلاد "على الطبيعة" آنذاك .. وأونلاين .. فلا حاجة إلى التصديق التام لكُتبٍ كتبها أشخاصٌ يلمّعون فيها أشخاصاً آخرين ، أو يفترون عليهم ، أو يمحون أحداثاً من التاريخ ، أو يضيفون أخرى ، أو حتى يجمّلون ثالثة .. فكل شيءٍ موثّق ويحكي عن هذا الزمان .. بل وعنك و عنّا نحن الأجداد أنفسنا .. ولذا لن تجدي نفعاً تلك الحكايات التي يقصها أبنائك لأحفادك عن بطولاتك الثورية إذا ما عثر هؤلاء الأحفاد على بروفايلك الشخصي ووجدوا أنك لم تكن ذلك البطل الثائر أبداً كما في الحكايات التي يسمعونها ، بل يبدو – من بوستاتك وتعليقاتك – أنك كنت وغداً فلولياً ، أو مندساً خائناً ، أو بلطجياً لا دين له ، أو حتى أحد أفراد حزب الكنبة .. و ما هي الفائدة عندما يجمع أحد المسئولين مثقفي البلاد جميعهم لتلميع سيرته – المشوّبة بالقيل والقال – إذا ما عثر أحفاده على صفحةٍ عمرها أكثرُ من مائة عامٍ تحاول أن تجمع مليون توقيع للعن سلسفيل أبوه !! .. ولن يكون هناك ما هو (أنيل وأفضح) من أن تقف ذريته حائرةً – بعد السنين الطويله من رحيله – أمام فيديو يصفع فيه مواطناً أو يُعذب ثائراً أو أن عدالته التي يعرفها هي وضع خازوق ساخن في مؤخرات معارضيه . و لذا – وفي لحظة كتابة هذه السطور – لا أجد أحداً أكثر سذاجةً من مبارك ومعاونوه الذي يسعوْن جاهدين لكتابة مذكراتهم قبل مماتهم لتلميع ما شابه الزمان من سيرتهم ، فالتاريخ لم يعد مطاطاً ليستوعب المزيد من كذبهم إذا يكفي

لأحفادنا – وأحفاد مبارك أنفسهم –أن يصدقوا أن مبارك ليس هو الأب الفاضل والبطل المظلوم كما يقول المشرف على كتابة المذكرات في إحدى الصحف، يكفي لهؤلاء الأحفاد فقط أن ينبشوا في مقبرة الفيس بوك وأن (يسكرولوا الماوس) عائدين أعواماً للوراء ليجدوا عشرات الصفحات والفيديوهات والإحصائيات والأخبار تلعن مبارك وأولاده ومعاونيه ووزراءه و زبانيته لعنةً أبدية لا تفارقهم أبداً بل و ليعودوا – هؤلاء الأحفاد – (بالماوس) أيضاً إلى يوم 24 يناير 2011 في كل الصفحات المعارضة ..ليعرفوا لماذا قامت الثورة ..

سنرحل جميعاً وستبقى أخبارنا وأخبار ثورتنا وأخبار جلادينا (تتشير عالفيس بوك) إلى أبد الآبدين ، ولك الحق في أن تبدو كما تريد أن تكون لأحفادك الذي سيعثرون على بروفايلك الأثري بعد عشرات السنين ، إن كنت حسن السمعة فليكن ، وإن كنت سيّئها فتأكد أنك قمت بإيقاف الأكونت الخاص بك قبل رحيلك ، وحذفت كل التاج (اللي اتعملك) و انتزعت كل ما يمت لك بصلة بعالم الفيس بوك وبالإنترنت ، ولكن ثق أنك ستكون سعيداً في عالمك الآخر إذا ما قام أحد أحفادك بطباعةٍ صورةٍ لك عمرها أكثر من مائة عامٍ وأنت بميدان التحرير ليتفاخر بها أمام أقرانه اللذين قد يشككون في تقاعسك أيام الثورة زاعمين أنك كنت في الحمام ساعتها .. أو كنت بس نازل تتصور جنب الدبابة .. وثق أنك ستصير أسعد وأسعد إذا ما جعلت بروفايلك – بابليك public – كي يتسنى لحفيدك إن عثر عليه أن يعرف أدق التفاصيل عنك وعن حياتك وعن أماكن ذهبت إليها و لم يعد لها وجودٌ في زمانه هذا ، و ربما بقليلٍ من الجهد قد يعثر حفيدك على البوست الذي أعلنت فيه زواجك من جدته فيضغط لايك ويبارك لكما زواجكما بعد أكثر من مائة عامٍ من رحيلكما .. ولربما ساقته فطرته النقيّة لأن يرسل إليك عن طيب خاطر وصفاء نيه (فريند ريكوسيت) وهو يعلم تمام العلم أنك كنت تتمنى لو أن تكون موجوداً هذه اللحظة – فقط – لتقبل طلبه هذا ..

175 قرش

من كتاب فيها لا مؤاخذه حاجه حلوة



امبارح جبت خط موبايل جديد و اتحال خطي القديم إلى المعاش بعد **12** سنة خدمة في فودافون .. الخط القديم كان معايا من سنة "**99**" ومحفور عليه كلمة "كليك" قبل ما تبقى فودافون .. ليا معاه قصص و ذكريات وحكايات .. لسه فاكر فرحتي بمكالمات العيد و رسايل رمضان وشم النسيم و الهابي نيو يير وبرضه فاكر حسرتي بالفالانتاين اللي موبايلي فيه بيبقى جثة هامده مبتستقبلش ولا رساله ولا اتصال ولا رنه من أيتها مزة على ظهر الكوكب وبيبقى محطوط زي مريض البنكرياس عالكومودينو عشان يفكرني كل أبص له إني عمري ما عرفت أنثى في حياتي غير أمي و أم عاطف الشغاله و مرات البواب لما بتمسح السلم ، كنت ساعتها بدعي وأقول اوعدنا يا رب ، وأفتكر بعدها إن الدعوة اتحققت في أول قصة حب عشتها بالخط ده لما واحده بعتت لي **SMS**و قالت لي إنها تعرفني من فترة و معجبة بيا عشان أنا "محترم وكيوت و بحط برفان تركيب بيدوّخ اسمه ليالي الحلمية" ، فرحت قوي وفضلت عايش معاها أحلى لامور لمدة **6** شهور تقريباً – وبالمسدجات بس – لحد ما قررت في يوم إني أكلمها وأصارحها بمشاعري فاكتشفت في الآخر إنها واحد صاحبي حيوان بيشتغلني .. ساعتها هزأته تهزيءِ السنين و حمدت ربنا إنه ألهمني إني أتكلم في التلفون واكشفه وإلا كان الخداع هيستمر و الحب هيستمر وممكن ألاقيني متجوزه ومخلفين سوا ست عيال من غير ما آخد بالي ..

الحمد لله ربنا بيستر برضه ..

وفاكر برضه إنه زمان كانت الدقيقة بـ **175** قرش .. وده كان سعر عالي قوي ولا يناسب متطلبات المواطن المصري الرغاي .. عشان كده نادراً ما كنت تلاقي حد بيكلم حد .. كله حاطط موبايله في جيبه ومبيطلعوش إلا عشان يغير نغمات بتهوفن و موتسارت أو يلعب سناك أو يحطه عالطرابيزة ويشوفه بيتحرك تحت تأثير الفيبراشن .. الناس كانت معفنه قوي قوي – ولا تزال بصراحه – وأنا كنت من المعفنين دول منكرش .. وافتكر إني لما كنت ببقي في ميكروباص وموبايل حد من الركاب يرن كان يصمم إنه يخليه يرن يومين عشان أم المكروباص كله يسمع أم النغمة قبل ما يتعطف علينا و يرد على أم الموبايل ..

ومع رده بنلاقي صوته بيعلي بالسلام .. "وأنت فين" و "عامل ايه" و "سامح اللي نهب الفلوس" و "تامر اللي اتجوز محمود" و "سلوى اللي خانت فايزة" و "فايزة اللي مبقتش عايزة" و "فاضلي نص ساعه وأبقى عندك" .. والصوت لازم يبقى عالي قوي قوي عشان يخلي كل الميكروباصات اللي جنبينا تسمع فتعرف قد ايه أنه راجل مميز لدرجة إنه فيه واحد ضحى بـ 175 قرش عشان يكلمه وده إن دل على شيء فإنما يدل على مكانته في المجتمع بصفه عامة و في ميكروباص (الطالبية – بولاق) بصفه خاصة ....

وافتكر إنه لأن الـ 175 قرش كانوا كتير كانت الناس مقضياها ميسدات .. و الميسد ساعتها كان له معني كبير قوي و بمقام مكالمة .. الميسد كان معناه صباح الخير ، ومساء الخير ، وتصبح على خير ، ووحشتني ، وأنت في بالي ، وبحبك قوي ، وهات بوسه ياض، ولازم تصلح غلطتك ، وكل المعاني الجميلة اللي بتخليك تفضل محافظ على علاقتك بالآخرين بدون ما تخسر الـ 175 قرش في نفس ذات الوقت .. و عشان كده كان التحدي الأبدي للشخص الرانن إنه يرن قبل ما المرنون عليه يتهور ويلبسه الدقيقة .. و أنا بالنسبة لي كان اصعب شعور لما أرن لحد وأقفل وبعدين آجي ابص عالشاشة ألاقيها ..

00 : 00 : 01

ساعتها بعرف إنه الحيوان اللي بديله ميسد فتح عليا ولبسني أم 175 قرش وغالباً بكلمه بعدها لمدة 10 دقايق أهزأ اللي جابوه إنه ازاي يفتح عليا ..

بالنسبة لي محدش كان يستاهل إني أضيع شوية دقايق عشان اسمع صوته و رغيه – خصوصاً إنه كل دقيقه بـ 175 قرش زي ما قلت .. حتى البنت اللي كنت معجب بيها معرضتش عليها الجواز إلا بعد 8 سنين لما الدقيقه نزلت لـ 20 قرش ومفاتحتهاش في تفاصيل الجواز إلا لما فودافون نزلت الخمسين رسالة هدية عشان آخد راحتي في الكلام ولكن للأسف كل شيء اتفشكل لأن الرسايل خلصت قبل ما نحدد معاد قراية الفاتحة وتلبيس الشبكة واللذي منه .. وأفتكر إني لما كنت بتصل بحد للأسف مكنتش بركز في المكالمة قوي لأني كل خمس ثواني كنت برفع الموبايل من على ودني وأبص في الوقت عالشاشة واشوف دخلت في الدقيقة التانية ولا لأ ..

وفي الثانية 50 كنت بكروت الكلام بسرعة زي الديك الشركسي عشان المكالمة تخلص بالظبط على الثانية 59 ولو دخلت في الدقيقه التانيه كنت ببهدل اللي بكلمه شتيمه بعدين بقوله يرغي اي رغي عشان نملا بيه الدقيقه التانيه اللي حرام نضيعها ونرمي 175 قرش في الأرض ..

والله كانت أيام جميلة وحلوة وكلها بركه وخير و رصيد .. وبشكركم إنكم سمحتولي إني أشارككم خواطري العابرة عن خط موبايلي القديم .. أكيد مقدرين حالتي النفسية .. هحط رقم موبايلي عالبيدج والبروفايل للتواصل وأنا عموماً برد على كل النمر اللي بتجيلي .. وده بالنسبه للبنات.. أما الولاد فممكن يضيفوني عالفيس عشان مبردش على نمر غريبه .. وفي انتظاركم ☺

أنواع الستاتس عالفيسبوك

من كتاب فانلة داخلية تتسع لعدة أشخاص



أنواع الاستاتس على الفيس بوك

تعتبر الستاتس من اهم مميزات الفيس بوك .. ولأن الواحد بقاله حوالي 3 سنين عالفيس فبيقرا ستاتسات كتير جدا من ناس كتير جدا .. وبحكم خبرتي الضئيله قدرت ااقسم الستاتس اللي بيكتبها البعض إلى عدة أنواع :

ستاتس من نوع : (هسيبكوا على ناركو)

ودي ستاتس تحس ان صاحبها عايز ياكل قلم على قفاه عشان يتعدل .. فعلاً .. الستاتس دي ميزتها انها لغز .. متفهمش صاحبها عايز يقول ايه ولا قصده ايه .. يعني مثلا .. كام واحد فينا لقى ستاتس لواحد من الفريندز كاتب: "بجد حاجه تنرفز.. بس انا اخدت قراري" ..

طب ايه اللي نرفزك وايه القرار؟؟ .. متعرفش .. وتلاقي على الستاتس اللي زي دي سبعين كومنت من الفريندز .. تلاتين كومنت منهم علامات استفهام.. وتلاتين علامات تعجب.. والباقي بيحاول بقدر الامكان يستفز الواد يمكن يقول حاجه.. وممكن تلاقي في الوسط كومنت من فريند لطيف شكله عارف الموضوع بيقول :" مش مشكله .. شوف غيرها يا فوزي ولما تلاقيها كلمني وانا هزبط الباقي" ..طب يشوف ايه ويزبط ايه ؟؟؟.. متفهمونا ياجدعان!! .. ولكن في الاخر تلاقي صاحب الستاتس كاتب بعد 100 كومنت اتبعتوله "برضه مقدرش اقول حاجه غير حسبي الله ونعم الوكيل " .. وتتكرر حدوته الكومنتات تاني .. انت بتقول حسبي الله على ايه ؟؟.. فيه ايه؟؟ .. و في الاخر خااااالص بتلاقي ان صاحبنا كاتب " يا جماعه متخدوش في بالكو .. ده موضوع شخصي" .. طب طالما هو شخصي فالقنا ليه ع الفيس بوك .. حاجه تنرفز..

تحليل شخصية صاحب هذا النوع من الاستاتس :

حمار

ستاتس من نوع (انا في الحمام دلوقتي) ..

زي ما فيه ناس كانت بتعتقد ان الارض مركز الكون .. فيه برضه صنف من الفريندز بيعتقد ان هو نفسه مركز الفيس بوك ومنه بيتفرع كل الفريندظ حول العالم .. ستاتس (انا في الحمام دلوقتي) صاحبها بيتوهم وبيتخيل ان الناس بتصحى الصبح .. بتغسل وشها .. تضرب النسكافيه ..ثم تبدأ رحلتها في الدخول على بروفايله الشخصي- .. هو بيتهيأله كده ..وبيتخيل ان الناس دي بتشوفه يا ترى عامل ايه؟؟ واحواله ايه؟؟ وكاتب ايه؟؟ .. واكل ايه ؟؟ وشرب ايه؟؟ وعمل ادد لمين؟؟ .. وعمل كومنت على مين؟؟؟ .. ولذلك بتلاقي صاحبنا ده بيتحف الناس بكل ما هو جديد في حياته .. هتلاقي دايما الستاتس بتاعته بتتجدد سبعتاشر مرة في اليوم وهتلاقيها زي :

- "النهاردة كان يوم جميل .. انا اتبسطت قوي مع أصحابي .. احب اشكر سُها وتُها وبُها عالوقت اللطيف ده "
- " بجد زهقان اخر حاجه"
- "ابويا طلق امي وقتل حمايا"
- "ادعولي عشان امتحاناتي قربت"
- "انا شلت مادة .. حسبي الله ونعم الوكيل"
- "تواليت الحمام لسه متصلحش .. بس اكيد فيه حل للزنقة دي"

ازاي تميز صاحب هذا النوع من الاستاتس :

صاحب الاستاتس دي هتلاقيه :

1-لاجيء ع الفيس بوك .. صبح وليل وظهر وعصر ومبيقومش خالص ..كل ما تخش تلاقيه عالشات .. وفي الوقت اللي انت مش قادر فيه تلاحق على تلاته او اربعه في الشات هتلاقيه هو بيكلم سبعين واحد اون لاين في نفس اللحظة وبنفس الكفاءة

2-عنده 200 البوم مليانين صور .. صور في كل حته وبيغطوا انشطته اليوميه .. البوم صور مع العائله والبوم مع الفريندظ .. والبوم مع الفريندظ الغاليين قوي .. والبوم الرحلات والبوم الرحلات الكوول.. والبوم الخروجات الميه ميه ..والبوم احلى صحاب .. والبوم رحلة شرم الشيخ .. والبوم رحلة العين السخنه.. ده غير اربعتلاف صورة بروفايل بكتشر-كلها شبه بعضها وبنفس الوضعيه بيبدلها سبع مرات في البروفايل كل يوم .. وهتلاقي صور البروفايل بتاعته غالبا هي شرح للستاتس .. ..يعني هتلاقي صورة في الجامعه .. صورة تانيه وهو بياكل في الجامعه .. .. صورة وهو جوه البيت ..صورة وهو نايم في البيت .. صورة وهو بيتليف في البانيو .. صورة وهو لافف الباشكير ..صورة وهو قاعد ع التواليت .. وهكذا ..

3- هتلاقيه مشترك في كل الجروبات اللي طلعت تحت اسم : "اعرف مين بيشوف بروفايلك؟".

4- هتلاقي دايما عنده البوم اسمه :just me

ستاتس (الكآآآبه)

كل واحد فينا هيلاقي تلاته او اربعه من الفريندز عنده قمه في الاكتئاب الأزلي .. مبيكتبوش حاجه غير القرف والنكد والاحباط .. وتلاقي دايما الستاتس بتاعتهم زي :

" زهقت من كل حاجه .. الحياة بقت مقرفه "

" انا محبط .. زعلان .. مضايق"

" مفيش حاجه نافعه .. هولع في روحي "

صاحب هذا النوع من الاستاتس بيتعامل مع الفيس بوك على انه قعدة كابينيه .. يخش يرجّع النكد اللي جواه ويطلع يمارس حياته الطبيعيه .. ومش فاهم ليه ..

ازاي تميز صاحب هذا النوع من الاستاتس :

- علطول هتلاقيه حاطط صورة بروفايل دمويه و كئيبة موت ..زي صورة اتنين وقت الغروب بيحضنوا بعض الحضن الاخير والدم مطرطش من جنابهم ومغرق الدنيا وهمه مكملين حضن عادي (ازاي؟ مش قادر اعرف) ..ممكن تلاقيه حاطط صورة شاب امور معندوش اي مشاكل في الحياه غير ان فيه خنجر راشق في صدره وفيه دم نازل ع الارض على شكل قلب كبير (برضه مش فاهم ازاي) ...ممكن تلاقيه حاطط صورة واحد وواحده لابسين اشيك حاجه في الدنيا وحاضنين بعض و جنبهم عصير فرجلو واكل ديلفري ومستنين قطر من بعييييد جي يموتهم سوا ....

ستاتس (اذا احببت شيئاً بشدة فاتركه .. فان عاد اليك فهو بالتأكيد سيكون بنطلونك)

(اذا احببت شيئاً بشدة فاتركه .. فان عاد اليك فهو ملكك للابد)..
فيه اشاعه بتقول انك لو مكتبتش الستاتس دي مرة او مرتين في حياتك ع الفيس بوك ممكن تفقد الاكونت بتاعك للابد وعمره ما هيرجعلك تاني ....
بس فعلاً مش عارف ايه سر حب الناس الشديد ليها؟؟؟؟ .. كتير قوي بيكتبوها!!!.. هتلاقي تسعين في الميه من الفريندز عندك جه عليهم وقت كانوا كاتبين الاستاتس دي .. و مش عارف ليه دي بالذات دوناً عن حكم وامثال الدنيا كلها؟ .. وايه اللي الناس عماله تفقده ومبيرجعش ولو رجع هتملكه للابد؟؟.. ايه سر حب الناس الغريب للستاتس دي؟؟ .. بتتكتب كتير.. وليها سبعتاشر جروب .. وسبعمية بايج .. ومية اكونت .. طب ليه ..

تحليل شخصية صاحب هذا النوع من الاستاتس :
والله فعلاً مش عارف ..

النوع الأخير .. ستاتس (هعقدك في عيشتك يا حيوان) ..

هتلاقي عندك غالباً فريند محترف انه يكتب ستاتس بالانجليزي ومكلكعه التنين متفهمش منها حرف .. المشكله ان بيبقى فيها كلام مجعلص والمشكله الاكبر انك بتقدر تترجم كل كلمه لوحدها لكن لما تربط الكلام مع بعضه تلاقيه مش راكب .. بس اللي يطمنك ان فيه ناس قليله عاملين عليها لايك .. عارف لو كتير عاملين لايك يبقى انت لازم تراجع نفسك .. خد كورس كونفرسايشن في الجامعه الامريكية .. او خد تويفل عشان تمتحن وتفهم الاستاتس اللي زي دي .. فيه حل تاني .. اعمل لايك وانت ساكت ولا من شاف ولا من دري وعنك ما فهمت .. او اعمل لصاحبك بلوك عشان ميفكركش بخيبتك القوية وكله في سبيل انك تخلص من الالم النفسي اللي بتعانيه لما تلاقي هذا النوع المكلكع من الاستاتس ..

كيف تميز صاحب هذا النوع من الاستاتس ..
هتلاقيه غالباً مدارس لغات .. وانت يا حبة عيني .. تعليم مجاني ..

بس خلاص .. مفيش تاني ..

بس خلاص

لو عجبك الكتاب انضم لصفحه المؤلف عالفيسبوك للمقالات الساخره وقوله كلمتين عالانبوكس يبلوا ريقه لحسن ده قافل من الدنيا خالص ..

صفحة
فانله داخليه تتسع لعده أشخاص
أدب ساخر

http://www.facebook.com/fanila.dakhelia

ولو عملتله Follow على حساب الفيسبوك هيتبسط أكتر
(البنات ممكن يعملوا Add علطول)

http://www.facebook.com/khaled.bauomy1

ولو اشتريت كتبه هيحبك قوي قوي ..

كتاب : **فانلة داخلية تتسع لعدة أشخاص** ، مقالات وقصص ساخرة ، عن دار ليلى (كيان كورب) للنشر والتوزيع ، 2011 .

كتاب : **فيها لامؤاخذه حاجه حلوة** ، مقالات ساخرة ، عن دار ليليت للنشر والتوزيع ، 2013.

وتتواجد الكتب أيضاً بالمكتبات المدونة بالموقع أدناه
on.fb.me/UpeaYj

صفحة الكاتب على الجود ريدز
http://bit.ly/S2zbJG

صفحة كتاب فانله داخلية تتسع لعدة أشخاص عالجودريدز
bit.ly/TXgtD1

صفحة كتاب فيها لا مؤاخذه حاجه حلوة عالجودريدز
bit.ly/W2pwRv

فانلة داخلية تتسع لعدة أشخاص
مقالات وقصص ساخرة



1 ثورة التكاتيك

2 ابتسم يا ابن الكئيبة

3 فيسبوكك عنوان جاذبيتك

4 الجنية أبو شفايف

5 المسحولون في الأرض

6 عند أم تيتي

7 عودة إلى زمن الانحراف الجميل

8 أمريكا هي أم الدنيا .. وأم العالم .. وأبو أمك

9 بانيو لفردين

10 أنواع الاستاتس عالفيس بوك

11 لعنة الفارم فايل

12 الحقيقة وراء اغلاق الفيس بوك

13 أنا و فوزي والداونلوووووودر

14 انترنتوا فوبيا

15 آلووو .. اديني الريس

16 افتح الانبوكس يا ريس

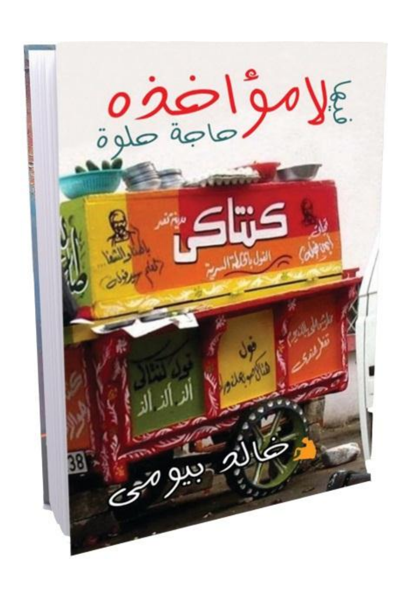
17 ثـائر مشافش حاجة

18 انفلونزا المليـــــــارات

19 معاش الرئيس .. بين الواقع والخيال

20 نفسي أشرب فحفحينا يا ريس

فيها لا مؤاخذة حاجة حلوة
مقالات ساخرة



1 أحفادنا الذين سيأتون بعد 150 عاماً .. انبوكس بليز

2 في بلاد الحضن والبوس

3 أنت عيل ثمانيناتي

4 مسلم ومسيحي ايد واحده .. بتدي باللكمية

5 بيقولك معنديش برنامج انتخابي .. وهو عنده جوووووه

6 عمّي .. ممكن أعض ايد بنتك

7 الفلول الذي بداخلي

8 الأيادي الخفية التي تعبث ببنطلوناتنا

9 الفرق بين بروفايل الشاب الخاطب والمتجوز

10 أشوف لايكاتك أصدقك أشوف كومنتاتك استعجب

11 مطلوب عدد 1 رئيس جمهورية

12 فيها – لا مؤاخذه – حاجه حلوة

13 175 قرش

14 يا عزيزي كلنا مرشحين

15 عجلة وليد

16 الفابريكاتور 5

17 فلولك مش زي بعضها

18 هاتي بوسه يا بت

19 أنا جايلك علطول .. بس مسافة الزحلقة

20 المغيث في طريق مصر اسكندرية الزراعي

21 اتبرع ولو بـ رقبة ..

22 الفول التمام في حق الست الهام

23 أيها المسلم دعني اهمس في أذنك : أدعق انت واللي جابوك بجاز

24 لِمْ فتافيتك يا وطن

25 عن الآي باد والآي بولغة

لماذا بيبليومانيا بوك ستور ؟!



في ظل الظروف المنيله بستميه نيله اللي بتمر بيها البلد بتقدملكم مكتبة بابلومانيا بوك ستور خدمة توصيل الكتب للمنازل والمعروفة بخدمة الأنتخه . متقومش من تحت بطانيتك في البرد ده ، ومتقفلش دفايتك في السقعه دي ، ومتغامرش بالنزول في الجو المقندل ده .. خليك مدفي ومتكلفت والكتاب هيوصلك لحد اوضه نومك ، اتصل ومش هتخسر وأسال عالكتاب اللي بتحبه ، والتوصيل في خلال 3 أيام لأي مكان في العالم ، ويومين للمحافظات ، و 24 ساعه لو داخل القاهره ، ولو اتاخر عن كده يبقى اعرف انه الي بيوصل الكتاب اندبح في السكه وسنبحث عن آخر يقوم بخدمة التوصيل ..

مكتبة بابلومانيا بوك ستور : ليه تضحي بنفسك لما ممكن تضحي بحياة غيرك ..

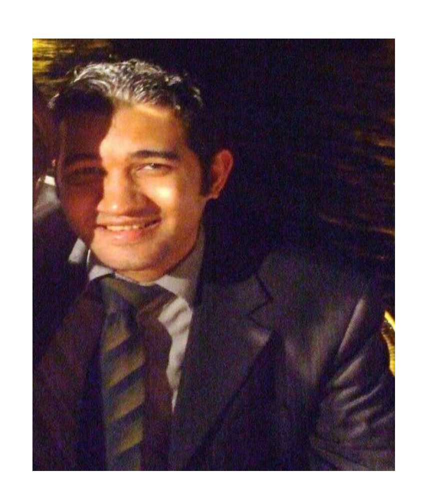
شعارنا : انا روحي فداك ..

بابلومانيا بوك ستور : متعه القراءة في الجو اللبش ..

صفحتنا عالفيس بوك : http://www.facebook.com/BibliomaniaBS

موقعنا عالإنترنت : http://www.bibliomaniabs.com

عن المؤلف ..



- **خالد بيومي فهمي**

مواليد يونيو 1982

بكالوريوس هندسه الاتصالات عام 2004

يعمل مهندساً بوزاره البحث العلمي منذ عام 2008

الكتب والإصدارات :

-كتاب : **فانلة داخلية تتسع لعدة أشخاص** ، أدب ساخر ، عن دار ليلى (كيان كورب) للنشر والتوزيع ، 2011 .

-كتاب : **فينها لامؤاخذه حاجه حلوة** ، أدب ساخر ومقالات ، عن دار ليليت للنشر والتوزيع ، 2013.

-كتاب : **واحد كمالة** ، مقتطفات ساخرة ومقالات ، نشر الكتروني ، 2013.

له ما يقرب من خمسين قصة مصورة في مجلة (باسم) الصادرة عن مركز الأبحاث والنشر بالمملكه العربية السعودية .

له سلسله قصص مصورة للأطفال والشباب بعنوان (مغامرات تيفة) تصدر عن المؤسسة العربية للنشر والتوزيع .

الجوائز :

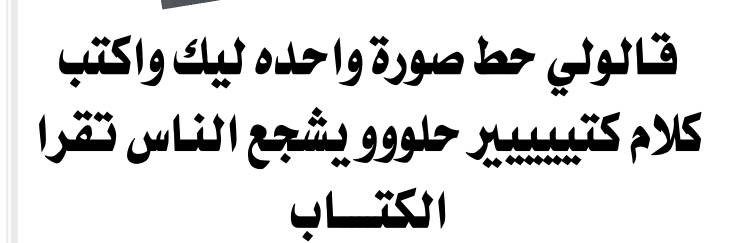
- حاصل على عدد من جوائز القصة القصيرة ..

دار الهلال - ساقية الصاوي - مسابقة ديوان الثقافية - مسابقة احسان عبد القدوس الأدبية ..

- حاصل على جائزة أفضل سيناريو في مهرجان سيني موبايل 2012 للأفلام القصيرة عن فيلم Cart، المهرجان تحت رعاية الشركة العربية للإنتاج والتوزيع السينمائي — إسعاد يونس.

الفهرس

أول مرة انشر كتاب الكتروني
قلتلهم الغلاف الاخير ده بكتب
فيه ايه ؟..



قالولي حط صورة واحده ليك واكتب
كلام كتيييييير حلووو يشجع الناس تقرا
الكتـــاب

أنا اتلخبطت وقمت
حاطط صور كتير ليا
ونسيت اكتب حاجه
عن الكتاب
بس ميضرش .. يمكن
ربنا يرزقنا ببنت الحلال